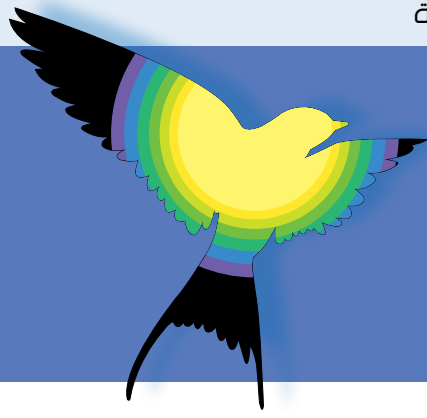


حركة أميركية نشطة في ليبيا

تشهد ليبيا نشاطاً أميركياً على مستوىين دبلوماسي وأمني يقوده السفير ريتشارد نورلاند، بحثاً عن موقع للسفارة في طرابلس، وتدريباً لعناصر الشرطة والجيش. [7.6]



الاثنين 1 إبريل/ نيسان 2024 م 22 رمضان 1445 هـ □ العدد 3500 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

طرح الحوثيون في اليمن
عملة معدنية لمواجهة
ازمة النقود السالفة،
فرفضتها الحكومة في
عدن، ووصفتها بأنها مزورة.

11.10

Monday 1 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

تباعد المواقف يؤخر مفاوضات الهدنة

■ مقترح أميركي لرفع:
حصار وغرفة مشتركة
وعمليات مركزية
التفاصيل صفحة 3.2

■ «أكسيوس»: نتياهو
يرفض منح المفاوضات
صلاحيات أوسع للتوصل
إلى صفقة

■ مصدر في الحركة:
تطابق في الآراء مع
القاهرة بشأن رفض نشر
قوة عربية

■ قيادي من «حماس»:
لم تتخذ قراراً بإرسال
وفد ومواقف متباعدة
تمنع إحراز اختراق

في العدد

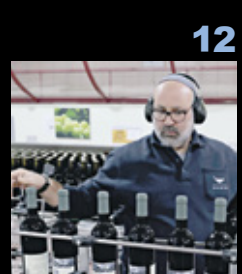
02

تأجيل إعفاء
الحريديم من
التجنيد لا يفكك
الحكومة

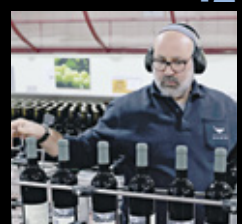


03

تستر أميركي
وبريطاني على
انتهاكات الاحتلال



12



رفع الحد الأدنى
للجور: رشوة
سياسية في إسرائيل

18



غزبون في مصر...
محاولات للتعايش
في جوار المجزرة

22



اوقفوا الصمت:
48 صرخة في وجه
العالم

24



آدم فتحى: قيامة
فلسطينية من أجل
إنسان جديد



9 772056 637035

الحرب على الصحافيين في 8 أرقام

الحرب على الصحافيين
الفلسطينيين لم تبدأ مع العدوان
على غزة، لكنها شهدت منذ
السابع من أكتوبر تصعيداً لم يعشه
الإعلاميون في أي مكان آخر. هنا
اختزال للجريمة في ثمانية أرقام.

21

فكك الاحتلال حتى اليوم 137 صحافياً في غزة منذ 17 أكتوبر. رفع، يناير 2024 (بعد زقوت/الناضول)

الحدث

بوتين يستدعي 150 ألف روسي إضافي للتجنيد

بحاجة ماسة إلى دفاع جو - أرض أفضل.
روسيا تكثف ضرباتها خاصة على المدنيين
والبنية التحتية المدنية». ميدانياً، أسفر هجوم
بصاروخ كروز روسي على البنية التحتية
بمنطقة لفيف في غرب أوكرانيا عن مقتل
رجل، بينما قتل آخر في هجوم شمال شرقي
البلاد. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان،
أن 10 صواريخ من طراز «فامبير» تشيكية
الصنع سقطت في منطقة بيلغورود الحدودية،
ما أدى إلى مقتل امرأة.

(فرانس برس، أسوشيتد برس، رويترز)

الجيش الأوكراني إلى الدفاع عن خط جبهة
طويل جداً، وهو ما يتطلب مركبات مدرعة،
وهذا أمر بالغ الأهمية لتنقل القوات». وأعلن أن
فرنسا تتطلع إلى تزويد أوكرانيا بالمئات من
المركبات المدرعة التي تستخدم لنقل الجنود
على الجبهة في 2024 وأوائل 2025، مشيراً
إلى أن باريس تستعد أيضاً لتقديم مجموعة
جديدة من صواريخ «أستر 30» أرض-جو
إلى كييف. ويمكن لهذه الصواريخ اعتراض
الطائرات الحربية والمسيرات وصواريخ كروز
لدى يصل إلى 120 كيلومتراً. وقال: «أوكرانيا

يوليو/ تموز الماضي، صوتت الدوما (البرلمان)
الروسي على رفع الحد الأقصى لسن تجنيد
الرجال إلى 30 عاماً بدلاً من 27. في هذه
الأثناء، قال وزير الدفاع الفرنسي، في مقابلة
مع صحيفة لا تريبون ديمانش، نشرت أمس،
إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طلب
منه إعداد حزمة مساعدات جديدة، ستشمل
عتاداً فرنسياً قديماً، لكنه لا يزال صالحاً
للاستخدام، موضحاً أن الطلب جاء بعد
محادثة بين ماكرون والرئيس الأوكراني
فولوديمير زيلينسكي. وأضاف: «يحتاج

أعلن وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكورونا
(الصورة)، أمس الأحد، أن بلاده ستسلم مئات
من المركبات المدرعة القديمة وصواريخ أرض-
جو جديدة إلى أوكرانيا لاستخدامها في حربها
ضد روسيا، التي وقع رئيسها فلاديمير بوتين
أوامر ببدء موسم التجنيد السنوي في البلاد
خلال الربيع. وأظهرت وثيقة نشرت على الموقع
الإلكتروني للكرملين على الإنترنت، أمس، أن
بوتين وقع مرسوماً بشأن التجنيد العسكري
الروتيني في فصل الربيع، وسيتم استدعاء
150 ألف مواطن لأداء الخدمة الإلزامية. وفي



سياسة

الحدث

شنتّ قوات الاحتلال

الإسرائيلي، خلال

اليومين الماضيين،

حملة اعتقالات

في الضفة الغربية،

طاولت 25 مواطنا

على الأقل، من

بينهم محمد

السعدي، الرقيب

في الامن الوطني

الفلسطيني، بعد

مطاردة لمدة

3 أيام، بذريعة

تنفيذ عملية

إطلاق نار جنوب

الاغوار، الخميس

الماضي، اصيب

خلالها ثلاثة

مستوطنين

القدس المحتلة، رام الله

العربي الجديد



واصلت قوات الاحتلال عملياتها العسكرية في الضفة الغربية، أمس الأحد، وسط حملة اعتقالات واسعة. وطاولت الاعتقادات أمس بلدة ماما جنوب نابلس، إذ أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وداهمت عددا من المحال التجارية، واستقرت المواطنين في الشارع كما اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر أمس، مخيم بلاطة، ترافقها جرافة عسكرية، وسط إطلاق نار وانتشار واسع، وأعمال تخريب في شارع السوق بالمخيم، وداهمت عددا من المنازل. وشملت الاعتقادات محيط البلدة القديمة في مدينة نابلس، وبلدة الشووح، شمال شرقي الخليل، وبلدة بطا جنوبا، فيما اعتقل الاحتلال مواطنين، بينهم الناشطة الحقوقية أريج الجعبري، من منطقة الراس في البلدة القديمة من مدينة الخليل، خلال توثيقها اعتداءات قوات الاحتلال على المواطنين، فيما اعتقل رائد هشام المحور من بلدة سعير شرق الخليل.

وتقدّت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات في مدينة جنين وبلدة البامون، شمال غربي المدينة، فيما اقتحم فرى وحدات في محافظة جنين، هي كراعي، وكفري، وكرفود، والهاشمية، والسبيلة الحارثية، ورمانة، وزبوبا، وشنّ حملات تمشيط وتفقيش واسعة، ووسط تحليق متخفّ للطائرات المسيّرة كذلك اعتقل مواطن أمن، من قرية حوسان غرب بيت لحم، فيما اصيب عشرات المواطنين بالاختناق، بعد اقتحام قوات الاحتلال قرية مراح رباح جنوب بيت لحم. وفي المساق، ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني أنّ قوات الاحتلال اعتقلت يومي السبت والأحد الماضيين 25 مواطنا على الأقل من الضفّة، بينهم ست

هجمة جديدة للمستوطنين

ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، أمس الأحد، أن مستوطنين هاجموا أمس مركبات المواطنين بالبحارة بعد الطراف الواصل بين بلدة حواره ومدينة قلقيلية، ونقلت «وفا» عن الشهود حيّات هوجام إن عددا من المستوطنين هاجموا المركبات بالبحارة، قرب بلدة ماما جنوب نابلس، وذلك عقب فتح قوات الاحتلال الطرف الواصل بين حواره وقلقيلية أمام المواطنين، بعد إغلاق منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

كتيبة طولكرم تعلن العصيان بسبب ملاحقة الأجهزة الأمنية الفلسطينية عناصرها

حملة للسلطة ضد مؤيدي المقاومة

من النساء أفرج عنهن لاحقاً. وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات في الضفة الغربية بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى نحو 7895، تشمل من أبغى الاحتلال على اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً.

في سوازة ذلك قال مدير شادي الأسير الفلسطيني في جنين، متخصّر سمور،



مسلّحون فلسطينيون أثناء تشييع شهداء في طولكرم، نوفمبر الماضي (Getty)

طريق 90 قرب العوجا، جنوب الأغوار المحتلة اعتقلت الشاب محمد محمود السعدي، الرقيب في الأمن الوطني الفلسطيني، وذلك أثناء وجوده في بلدة العوجا شمال ربحا، وذلك بعد مطاردة لمدة ثلاثة أيام». ويتم الاحتلال السعدي «بتنفيذ عملية إطلاق نار على حافلة على

في بيانها أمس، أن المنقذ «معروف لدى الجيش بجراح طفيفة، جراء إصابته بالرصاص، وإصابة إسرائيلتي آخر بالهلع. وأضافت أن قوات الأمن الإسرائيلية الموجودة في المكان قتلت المنقذ، فيما يتواصل التحقيق في ملابسات ما حدث، وذكرت شرطة الاحتلال، في بيانها أمس، أن المنقذ «معروف لدى



الشرطة وله سجل إجرامي طويل»، وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن المنقذ «مواطن إسرائيلي بدوي يتحدّر من إحدى عشائر منطقة النقب».

إلى ذلك منعت قوات الاحتلال، أمس، مئات المسيحيين الفلسطينيين من مواطني الضفة الغربية من دخول القدس المحتلة، للمشاركة في احتفالات عيد الفصح، فيما شددت إجراءاتها أمام وصول مسيحيي القدس إلى كنيسة القيامة، وأقامت حواجز عسكرية. وكان آلاف الفلسطينيين، في مدينة رام الله، قد خرجوا، ليل السبت - الأحد، في مسيرة مهتف للمقاومة الفلسطينية، ونددت بجرائم الاحتلال في قطاع غزة، انطلاقاً من دوار المنارة في مركز المدينة، وذلك إحياء

للتكري الـ48 لـيوم الأرض» الفلسطيني. على صعيد آخر أعلنت «كتيبة طولكرم» التابعة لسرايا القدس النزاع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي العصيان المدني بسبب ملاحقة الأجهزة الأمنية الفلسطينية عناصرها، وأوصضحت الكتيبة، في بيان أمس على منصة تليغرام، أن جميع مدخل طولكرم، وخصوصاً مدخل مخيم نور شمس، مغلقة بشكل كامل بالساتر الترابية والعبوات الناسفة، مضيفة أن «السلطة الفلسطينية تنمادي في اعتقال وملاحقة مجاهدي الكتائب المقاتلة التابعة لسرايا القدس في الضفّة» وكانت اشتباكات مسلحة قد اندلعت مساء أول من أمس السبت، مع الأمن الفلسطيني، وفق مصادر محلية وصحافية، على خلفية محاولة اعتقال عدد من عناصر الكتيبة.

وفي السياق تواصل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية الرّج نحو 70 معتقلا سياسيا في سجونها من مختلف محافظات الضفة الغربية، وفق لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفّة، والتي قالت في بيان أول من أمس «إنه ورغم أن العمل في الحكم النظامية شبه متوقف منذ السابع من أكتوبر الماضي، إلا أن جلسات التعميد للمعتقلين السياسيين تُعدّ بشكل مستمرّ» وحول أسباب الاعتقال يقول معتقل سياسي خرج أخيراً من سجون السلطة، في حديث لـ«العربي الجديد»، طالبا عدم كشف عن اسمه، إنّه يتنوع بين «استهداف المفاوحن وملاحقتهم والمس بحرية التعبير وملاحقة العمل النقابي، ونابضه»، ويضيف: «غالباً ما تكون التهم جاهزة لدى السلطة، وهي تلقي أموال عبر مشروعة، وإثارة النعرات، وحيازة السلاح، لكنها في الواقع اعتقالات سياسية»، ويتابع أن «العشرات يتم اعتقالهم ولا يتم الإبلاغ عنهم، لذلك فالأرقام أعلى بكثير مما هو منشور»، فيما من جهة أخرى، يتّنا نخلج من القول إنّنا اعتقلنا» على خلفية «ضامتنا ودعمنا لخولنا في غزة» وعلى صعيد آخر، أوقفت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية أمام مسجد بلدة صرة، غرب نابلس، الشيخ سائد الترابي، بسبب إلقاءه خطبة يوم الجمعة قبل الماضي، تحدث فيها عن غزة والمقاومة ووجهة تحدة للكتائب في المدان، وإبلغ الترابي المغربي منه أنه تلقى اتصالاً من مديرية أوقاف نابلس لإبلاغه بقرار وقفه عن الخطابة وإخضاعه للجنة تحقيق على خلفية تأييده للمقاومة في غزة وإشادته بقوات النخبة القسامية. من جهتها، قالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد» إن عشرات الخطباء وعلماء الدين تمت ترحيلهم عن الخطابة، على خلفية مواقفهم الداعمة للمقاومة ودعائمهم الدائم لغزة، مشيرة إلى أن ذلك كله يتم بناء على توصيات ترافقها الأجهزة الأمنية لوزارة الأوقاف، التي تلتزم بها التزاماً كاملاً.

مناقبة



من المظاهرة في نوسا مساء السبت الماضي (العربي الجديد)

عودة زخم المسيرات الداعمة لوقف العدوان

والسلطن، لاحت، نوسا، الرباط **العربي الجديد**

أعدت مناسبة الذكرى الـ48 لـيوم الأرض» الزخم إلى المظاهرات الداعمة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فقد خرج عشرات الآلاف إلى الشوارع في عواصم دول عربية وعربية، وشهدت العاصمة الأميركية واشنطن، هناك مساء الأول السبت، تظاهرة ضخمة من أجل فلسطين، إذ طالب المتظاهرون بوقف إطلاق النار وضرورة وقف إرسال الأسلحة إلى إسرائيل. ونظم المتظاهرون مسيرة طافت أنحاء العاصمة، وردوا شعارات تندد بدعم الأميركي لإسرائيل وإرسال أسلحة جديدة، وبمواقف الرئيس جو بايدن تجاه العدوان على القطاع وقال معتز سالم، أميركي من أصل فلسطيني من غزة، لـ«العربي الجديد» إنه توفي من عائلته في غزة حتى اليوم 94 شخصاً على يد الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم 18 شخصاً تحت عمر الـ16 عاماً. وأضاف أن ذكرى يوم الأرض تذكره بأنه «يجب أن يفعل الجميع كل شيء من أجل عودة الأرض إلى الفلسطينيين». ووصف الإيادة الجماعية التي نفذها إسرائيل في غزة بأنها «امر شنيع لم يره أحد في حياته، وأنه يفوق بكثير ما شهدته فلسطين من قتل في 2008 و2014 وغيرها»، وقالت بتول، أميركية من أصل فلسطيني، إنه «في يوم الأرض نحن الفلسطينيون في الشتات نعلم مدى أهمية علاقتنا بسكان قطاع غزة وطبقات الأرض، ولنا الحق في العودة إلى أرضنا هناك في فلسطين، ونحن هنا لنقول إنّنا لم ننس حقنا ولم ننس أرضنا، ولا أهلنا المقيمين هناك».

وفي العاصمة البريطانية لندن خرج عشرات الآلاف ضد حزب الإيادة المتواصلة في قطاع غزة، وللمطالبة

مسيّرات حزب الله تهاجم مواقع إسرائيلية



أمة لوثيفيد في مرمز مع فصّة الجيش الإسرائيلي في كرفا، فبراير الماضي (محمود زيات/ فرانس برس)

1949، ومترجم لبحثاني بانفجار بالقرب منهم خلال دورية على طول الخط الأزرق في جنوب لبنان. ويقوم حخود حفظ السلام التابعون لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) بدوريات على ما يسمى الخط الأزرق، وهي الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة في عام 2000 عندما انسحمت القوات الإسرائيلية من الجنوب. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في بيان السبت، إن الأمين العام تشارلز ألينغتون غوتيريس (الذي قال الجيش الإسرائيلي، إنفانس برس، إنه «لم يصفّ مركبة تابعة لليونيفيل في منطقة رميش».

روسيا تنفذ «عملية لمكافحة الإرهاب» في داغستان

ذكرت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب في روسيا، في بيان أمس الأحد، أن السلطات نفذت «عملية لمكافحة الإرهاب» في منطقة داغستان جنوب البلاد واعتقلت ثلاثة أشخاص، وتشهد روسيا حالة تاهب عالية بعد حادث إطلاق النار داخل قاعة للحفلات الموسيقية في موسكو في 22 مارس/ آذار الماضي، أدى إلى مقتل 144 شخصاً، وقالت اللجنة أن «الأجهزة الأمنية ألقت القبض على ثلاثة مجرمين كانوا يخطون لارتكاب عد من الجرائم الإرهابية. وخلال تفقيش الأماكن التي اعتقلوا منها، عثر على أسلحة اليد وذخائر وعبوة ناسفة جاهزة للاستخدام» وأوصحت أن أجهزة الأمن ألقت القبض على المشتبه بهم في شقق متفرقة في محج قلعة عاصمة المنطقة وفي مدينة كاسبسك. (رويترز)

نيودلهي: تجمّع مناوئ لهودي قبل الانتخابات



شارك الالف الأشخاص، أمس الأحد، في تجمّع نظمته تحالف الأحزاب هندية معارضة انتقدت حكومة نيس الوزراء ناريندرا مودي (الصورة)، لخطتها المعارصين وتقويضها المؤسسات الديمقراطية قبل الانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها على مدى ستة أسابيع، بداية من التاسع من إبريل/ نيسان الحالي. وكان تجمّع «انقذوا الديمقراطية» أول تظاهرة عامة كبرى تنظمها كتلة «الهند» المعارضة، احتجاجاً على اعتقال رئيس وزراء حكومة نيودلهي وزعيم المعارضة أرفيند كيجريوال في 21 مارس الماضي، بتهمة قبول حزبه عام دمي ووزراء الولاية مليار روبية (12 مليون دولار) كرشاوى من مغاولي المشروبات الكحولية قبل عامين تقريبا. وقال النائب عن حزب المؤتمر المعارض بينديندر سينغ هسوا، خلال التجمّع: «هذه المعرفة هي لحماية الوطن والديمقراطية والمستقر ومستقبل الوطن. هذه المعركة من أجل العدالة والحقيقة»، وكتب زعيم المعارضة راهول غاندي، على منصة إكس، إن «ناريندرا مودي يريد خنق الديمقراطية وحرمان الشعب من خيار انتخاب الحكومة التي يخطأها».

السفيرة الأميركية تواصل وساطتها بين بغداد واربيل

في زيارة هي الثانية من نوعها خلال أقل من شهر، مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق، التقت السفيرة الأميركية لدى العراق لينا رومانوسكي، قيادات كردية في الإقليم، مؤكدة دعمها الكامل لحل المشاكل العالقة بين الإقليم وبغداد، وسط رفض كردي لما قالوا إنه استخدام بغداد المحكمة الاتحادية العليا لإضفاء الأقليم. واجرت رومانوسكي، سلسلة لقاءات، أبرزها مع زعيم الحزب الديمقراطي الكرستاني مسعود البارزاني، ورئيسة الإقليم نجيرفان البارزاني، والحكومة مسروق البارزاني، وذكر بيان لرئاسة الإقليم أن نجيرفان البارزاني ورومانوسكي تمدا «على حل مشاكل أربيل وغداد على أساس الدستور وحماية وضمان الجميع»، ونقل بيان لرئاسة حكومة الإقليم عن السفيرة الأميركية «بأنها تدعم الكامل لحل المشاكل العالقة بين الإقليم كردستان والحكومة الاتحادية من خلال الحوار وتحت مظلة الدستور».

(العربي الجديد)

تقرير

مسيّرات حزب الله تهاجم مواقع إسرائيلية

اعلن حزب الله تنفيذ

هجوميه جوييه بطارات

مسيّرة على مواقع

لجيش الاحتلال، وسط

تواصل الغارات والقصف

الحدضي الإسرائيلي على

بلدات جنوبية

بيروت . العربي الجديد

بينما تتبادل الجيش الإسرائيلي وحزب الله الاستهدافات على الحدود بين لبنان والسفينة، امتد الس، إلى شندير من الأرض. وتعرّضت أطراف بلدة علما رعد، أن حرباً نفسية تمارس على شعبنا وعلى شعوب المنطقة مفادها أن العدو الغديبو، وعلى الرغم من كل القوي يتنمر على كل شيء ومدعم من كل القوى الرسمية، إن أي إردني لا يمكن أن يكون أردنيا إذا لم يخرج ليند بالاحتلال، وهذا الأمر عدا الشهداء وأصاف خلال احتفال تكريمي أقامه في بلدة كفرتمين، جنوب لبنان، أمس، أن «المسألة تقف بانفخاج، والعدو يريد أن يستخذم هذا الألم والوجع

على من يخرج من أجل التضامن مع غزة، قال مبيضين أن ذلك غير صحيح، مشيراً إلى وجود أشخاص يريدون الاحتكاك بالأمن العام وممارسة «عملية ابتزاز واستفزاز للعصابات»، وأضاف أن قوات الأمن العام تقوم بواجبها.

في موازاة ذلك انتقدت لجنة الحريات في حزب جبهة العمل الإسلامي، في بيان أمس، هذه الفجوات مشاركات، إلا أنه ومع ازدياد هذه الانتهاكات، إلى ضرورة أن يكون الأمن العام، في بيان أمس، إنه ألقى القبض على عدد من «مثيري الشغب» ممن حاولوا

بعض درجات ضبط النفس، خاصة تجاه عتاق، أول من أمس السبت، ومشهد الخيم الذي يضم أكثر من مائة ألف لاجئ فلسطيني، وهو الأكبر في الأردن ويقع في محافظة البلقاء، شمال غرب العاصمة، وتظاهرات ومسيرات يومية تندد بالعدوان على غزة وتضامن مع المقاومة، فيما بحث مديرية الأمن العام فيديو على منصة إكس يظهر ما قالت إنه تجاوز محتجين على الأملاك العامة، وفي بيان لاحق أمس، قالت مديرية الأمن العام، إنها «تعاملت» ليل السبت الأحد، مع بعض الوفيات والتجمعات في مناطق بالعاصمة عتاق، مضيفة أن «رجال الأمن الموجودين لحفظ الأمن والنظام، تعاملوا خلالها بمنتهى الإنصاف والرحفية مع المشاركين»، وتابعت: «خلال الليلة الماضية وما سبقها بايام، شهدت هذه الوقفات تجاوزات وإساءات ومحاولات لاعتداء على رجال الأمن العام، ووصفهم بأوصاف غير مقبولة على الإطلاق، فضلاً عن محاولات تخريب واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة، والجورس في الطرقات ومنع مرور المركبات فيها، وشارك في هذه التجاوزات رجال وسيدات تعمدوا على مدى أيام الاحتكاك مع رجال الأمن»، وأضافت أن رجال الأمن «تحلوا

أعلن مسؤولون أمنيون أنه لن يسمح بالاعتصام بعد منتصف الليل، مطالبين المحتجين بالغبارة، وحدثت عقب ذلك مشادات واحتكاكات بين المحتجين ورجال الأمن، واعتقل وأوقف عدد من المحتجين والمحتجات. في موازاة ذلك، قالت مديرية الأمن العام، في بيان أمس، إنهم حاولوا

مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال

عراق، أول من أمس السبت.

وبشهد الخيم الذي يضم أكثر من مائة ألف لاجئ فلسطيني، وهو الأكبر في الأردن ويقع في محافظة البلقاء، شمال غرب العاصمة، وتظاهرات ومسيرات يومية تندد بالعدوان على غزة وتضامن مع المقاومة، فيما بحث مديرية الأمن العام فيديو على منصة إكس يظهر ما قالت إنه تجاوز محتجين على الأملاك العامة، وفي بيان لاحق أمس، قالت مديرية الأمن العام، إنها «تعاملت» ليل السبت الأحد، مع بعض الوفيات والتجمعات في مناطق بالعاصمة عتاق، مضيفة أن «رجال الأمن الموجودين لحفظ الأمن والنظام، تعاملوا خلالها بمنتهى الإنصاف والرحفية مع المشاركين»، وتابعت: «خلال الليلة الماضية وما سبقها بايام، شهدت هذه الوقفات تجاوزات وإساءات ومحاولات لاعتداء على رجال الأمن العام، ووصفهم بأوصاف غير مقبولة على الإطلاق، فضلاً عن محاولات تخريب واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة، والجورس في الطرقات ومنع مرور المركبات فيها، وشارك في هذه التجاوزات رجال وسيدات تعمدوا على مدى أيام الاحتكاك مع رجال الأمن»، وأضافت أن رجال الأمن «تحلوا

أعلن مسؤولون أمنيون أنه لن يسمح بالاعتصام بعد منتصف الليل، مطالبين المحتجين بالغبارة، وحدثت عقب ذلك مشادات واحتكاكات بين المحتجين ورجال الأمن، واعتقل وأوقف عدد من المحتجين والمحتجات. في موازاة ذلك، قالت مديرية الأمن العام، في بيان أمس، إنهم حاولوا

مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين شمال

عراق، أول من أمس السبت.

وبشهد الخيم الذي يضم أكثر من مائة ألف لاجئ فلسطيني، وهو الأكبر في الأردن ويقع في محافظة البلقاء، شمال غرب العاصمة، وتظاهرات ومسيرات يومية تندد بالعدوان على غزة وتضامن مع المقاومة، فيما بحث مديرية الأمن العام فيديو على منصة إكس يظهر ما قالت إنه تجاوز محتجين على الأملاك العامة، وفي بيان لاحق أمس، قالت مديرية الأمن العام، إنها «تعاملت» ليل السبت الأحد، مع بعض الوفيات والتجمعات في مناطق بالعاصمة عتاق، مضيفة أن «رجال الأمن الموجودين لحفظ الأمن والنظام، تعاملوا خلالها بمنتهى الإنصاف والرحفية مع المشاركين»، وتابعت: «خلال الليلة الماضية وما سبقها بايام، شهدت هذه الوقفات تجاوزات وإساءات ومحاولات لاعتداء على رجال الأمن العام، ووصفهم بأوصاف غير مقبولة على الإطلاق، فضلاً عن محاولات تخريب واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة، والجورس في الطرقات ومنع مرور المركبات فيها، وشارك في هذه التجاوزات رجال وسيدات تعمدوا على مدى أيام الاحتكاك مع رجال الأمن»، وأضافت أن رجال الأمن «تحلوا

أعلن مسؤولون أمنيون أنه لن يسمح بالاعتصام بعد منتصف الليل، مطالبين المحتجين بالغبارة، وحدثت عقب ذلك مشادات واحتكاكات بين المحتجين ورجال الأمن، واعتقل وأوقف عدد من المحتجين والمحتجات. في موازاة ذلك، قالت مديرية الأمن العام، في بيان أمس، إنهم حاولوا

سياسة

بوشر الترويج أخيرا لفكرة إعادة هيكلة أجهزة النظام السوري الأمنية، ما يوحد بان النظام يجري تغييرات بنوية وعميقة، غير أن الوقائع تحاجي الحقيقة، إذ ينصب التركيز على دمج بضعة أجهزة في جهاز واحد، من دون تغيير في العقلية الأمنية السائدة منذ عقود

الوقائع تدحض حديث التغييرات

ترويج لهيكله الأجهزة الأمنية السورية

دمشقا . **ليث ابي نادر**
الدوحة، عماد كركص

تتوالى المعلومات والتسريبات حول تغييرات «شبه جذرية» تطاول بنحية أجهزة النظام

السوري، ما يوحي بإعادة هيكلة شاملة لتلك الأجهزة، المهمة بإرتكاب انتهاكات فظيعة في سياق الحرب اندلعت في أعقاب الحراك المطالب بإسقاط النظام السوري وعلى رأسه بشار الأسد، في مارس/ آذار 2011. آخر التسريبات نقلها موقع «صوت العاصمة» المحلي في 20 مارس الماضي عما وصفها «وسائل إعلام موالية»، حول إصدار رئيس مكتب الأمن الوطني كفاح ملحم قرارا يقضي بدمج شعبة الاستخبارات العسكرية والمخابرات الجوية في جهاز أمن واحد، تحت مسمى «مخابرات الجيش والقوات المسلحة»، وبحسب ما نقله الموقع، «فإن القرار الذي أصدره ملحم لإنشاء الجهاز الجديد جاء بناء على توجيهات من بشار الأسد على اعتباره القائد العام للجيش والقوات المسلحة».

العربي الجديد « حاولت الوصول إلى أساس تلك التسريبات في وسائل الإعلام» التي نقل عنها «صوت العاصمة» تلك المعلومات، وتحدثت صفحات موالية غير رسمية، غير أن وسائل إعلام روسية أو غير رسمية محسوبة على النظام لم تتناول تلك المعلومات، وعادة ما يحتفظ إعلام النظام على تناقل تلك المعلومات، لا سيما ما يتعلق بالأجهزة الأمنية، ولا يفلت أي أخبار أو معلومات عنها على وسائل إعلامه الرسمي، ويفرض قفودا أيضاً على المؤسسات الإعلامية العاملة في مناطقه بعدم

تناول أي معلومات تخص الأجهزة الأمنية تحت طائلة المساءلة. وعاد موقع «صوت العاصمة» لنقل عن مصدره التي وصفها بـ«الموالية» هذه المرة، أن قرارا اتخذ «بحل شعبية الأمن السياسي وإدارة الأمن الجنائي والشرطة خلال الأيام المقبلة» ودمجها في جهاز جديد يتبع لوزارة الداخلية تحت مسمى الأمن العام السوري، وأن ذلك يأتي في إطار «الحديث عن إعادة هيكلة وزارة الداخلية بعد يوم واحد من قرار

دمج المخابرات العسكرية والجوية.» «العربي الجديد»، إن «صور» قرار بدمج شعبة المخابرات العسكرية التي يقودها اللواء كمال حسن وشعبة المخابرات الجوية التي يقودها اللواء قحطان خليل لم يتم بعد»، لكنه أشار إلى أن هذه «الخطوة مطروحة منذ الإطاحة بملع ملموك، رئيس مكتب الأمن الوطني قبل أسابيع»، وأكد المصدر الأمني أنه جرى أخيراً «توزيع عناصر شعبة

دمج المخابرات العسكرية والجوية.» «العربي الجديد»، إن «صور» قرار بدمج شعبة المخابرات العسكرية التي يقودها اللواء كمال حسن وشعبة المخابرات الجوية التي يقودها اللواء قحطان خليل لم يتم بعد»، وأشار المصدر إلى أن هذه «الخطوة مطروحة منذ الإطاحة بملع ملموك، رئيس مكتب الأمن الوطني قبل أسابيع»، وأكد المصدر الأمني أنه من خلال عملية الدمج والإحلال،

المخابرات الجوية على عدد من الأفرع والوحدات الجديدة، وإعطائهم مهام جديدة»، «ما يجري بعد في إطار خطوات متسارعة لإرضاء الدول الحليفة للنظام، والدول العربية التي سعت للتطبيع معه»، وأشار المصدر إلى أهداف أخرى من تلك التحركات، والتي تهدف «بعد من مرحلة الدمج»، معقفاً أن «اللواء كفاح الملحم يريد أن يتخلص من أحد الأسماء البارزة في الجهازين من خلال عملية الدمج والإحلال،

خصوصاً أن قرار تسميته كرئيس لمكتب

الأمن الوطني لم يرض جزءاً من الضباط الأمنيين الكبار في النظام»، مصدر أمتي آخر، قال لـ«العربي الجديد»، إن كل تلك التحركات لإعادة هيكلة أجهزة النظام السوري «تأتي ضمن خطة روسية لإعادة توزيع المناطق وهيكله أجهزة المخابرات التابعة للنظام، في ظل الصراعات الدائرة بين أجهزتها بما يخص الصلاحيات والنفوذ في مناطق سيطرة النظام، وسط محاولات روسيا لكفض التصعيد ووقف إطلاق النار».

وأخر العام الماضي، كشفت تسريبات من داخل دمشق عن نية النظام والروس البدء بتنفيذ الخطة القاضية بإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، مشيرة إلى أن تلك الخطة تهدف بالأساس للتخلص من عدد من الأفرع الأمنية الإحصائية ومسح سجلاتها، وهي المتورطة بقتل بعض الضباط الأمنيين، مشيرة إلى أن بعض الأفرع الأمنية كانها ودمجها معاً، هي خطة روسية ظهرت في العام 2019 حين أوعزت موسكو للنظام بإنشاء ما سمي الفرع 108، ومهمته حماية المنشآت الحكومية والوحدات الهامة كالبعثات الدبلوماسية وغيرها من المواقع ذات التابعة الأجنبية في البلاد، لكن يبدو أن الخطة سارت بنيتها من دون جدية في التنفيذ، لا سيما أن مسالة إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية السورية كانت حاضرة في الطروحات العربية وحتى الدولية مع الأسد، ركل لإنهاء الحراك منذ بدايته والتي رفضها الأسد جمعيتها، وأرخت احتجاجات محافظة السويداء، جنوبي البلاد، بظلالها على المشهد الأمني في الجنوب وسورية عموماً، لا سيما مع فشل الأجهزة الأمنية وفروعها في المحافظة بالتعامل معها وأونها، إذ إن المحافظة تحفظت بخصوصية انتماء معظم سكانها للأقلية الدرزية، ومن الصعب اتهام المشاركين في الحراك بالإرهاب العربي الدولي من جهة أخرى، كما حدث في باقي المحافظات السورية، وصدت «العربي

الجديد» ضباطا رفيعي المستوى من القوات الروسية المنتشرة في سورية جمعوا قادة أفرع الأجهزة الأمنية قبل أسبوعين في المحافظة، للحديث عن السية التعامل مع الحراك، لجهة عدم «استعمال القضية الأمنية» مع الحراك «ههما كلف الأمر».

وحول بوادر التغييرات في أجهزة النظام السوري أو إعادة هيكليتها على انتشاشها، أشار الناشط المدني على حرب، وهو من محافظة السويداء، إلى أن المعلومات السرية «تقاطع مع عمليات الانسحابات الأمنية في كل من محافظة درعا وبعض النقاط في محافظتي ريف دمشق والسويداء»، وتجميع هذه النقاط في نقطة واحدة من هذه المحافظات، وهذا لا يمكن أن يكون أمراً اعتباطيا في دولة ركنها الأساسي الأجهزة الأمنية والعسكرية»، وأضاف حرب في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الذي يقف وراء عملية التغيير هذه، أو على الأقل المسؤول عن تنفيذها، هو رئيس مكتب الأمن الوطني الجديد اللواء كفاح ملحم، الذي يملك اتصالات مباشرة مع جهات دولية، خصوصا روسيا، لا سيما في ما يتعلق بالتشقيق الأمني في سورية على اعتباره رئيسا لأقوى أجهزتها الأمنية، ومن مصلحة أن ينظر إليه من قبل هذه الجهات بعين المصداقية»، وشكك حرب بالمعلومات التي طرح لئيس لجهة نفيها وإنما دققها، أي طرد معلومات للخطة بشكل معين تم تنفيذها بشكل آخر، معلنا بالقول إن «عدم الإفصاح عن القرارات بشكل رسمي وعلمي حتى اللحظة، يأتي في خضم حديثي أي محاولات لتفانيات أمنية وحتى عسكرية، لما للسلطة من حساسية».

جته»، رأى الضابط المنشق عن قوات النظام العميد أسعد الزعبي أن «ما يجري من تحركات في الدوحة، أجهزة النظام السوري ليست له علاقة بالهدف المطلوب من النظام، أي العلب الأمني» تفضي إلى إنهاء القضية الأمنية في البلاد»، وأشار في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن «الهدف من إعادة الهيكلة هو إصلاح نظام العمل في هذه الأجهزة»، وأضاف هذه الخطوات كونها «خدة كبرى من رأس النظام بشار الأسد ويتخيلط من الروسي، لئذ الرماح في عين المجتمع الدولي والحديث الإقليمي».

وأوضح الزعبي أنه «لا يوجد أي تغيير حقيقي، وإعادة الهيكلة المزعومة تقوم لشؤون الطاقة القطري، الرئيس التنفيذي لإعقر للطاقة»، سعد بن شريدة الكعبي، في كلمة خلال حفل التوقيع، إن هذه الاتفاقيات ثلاثة بارزة في برنامج الشركة التاريخي لبناء السفن وأوضاع اتفاقية لتشغيل ست ناقلات مع شركة «سي إي إس» الصينية لاستثمارات ناقلات الغاز الطبيعي، وشند على أن تلك «خدة يحاول النظام إن يمررها على الدول العربية البراعة المسال، والثانية لتشغيل أربع ناقلات مع تحالف شركتي كاسواسكي كينس كايشا وهيونداي غلوفيس، والثالثة لتشغيل ثلاث ناقلات مع السياسي وفق القرار الأممي 2254».

بشاد . **محمد علي**

قال المستشار المالي للحكومة العراقية، مظهر محمد صالح، إن قيمة الحوالات الشهرية للمعمالة الأجنبية في العراق تبلغ 200 مليون دولار شهريا، واصفا العمال غير الشرعيين في البلاد، ممن لا يملكون ترخيص عمل بأنهم يشكلون نوعا من الأستنزاف للدولة. تصريحات صالح، تتزامن مع حملة أمنية واسعة تنفذها منذ نحو أسبوعين القوات العراقية وتستهدف الأجانب ممن لا يملكون تصاريح الإقامة أو العمل في البلاد، وأسرت حتى الآن عن اعتقال المئات منهم في بغداد ومحافظات مختلفة في البلاد، ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع)، عن صالح، أمس الأحد، قوله إن «الطلب على العمالة الأجنبية في البلاد

اتخذ اتجاهين مختلفين، وهي العمالة الماهرة، إذ إن وجودها في حفل النشاط الإنتاجي يؤدي إلى تعظيم القيمة المضافة للاقتصاد الوطني كالخبراء والاستشاريين العاملين في الشركات المنتجة والقطاعات الهندسية والمصرفية والمحاسبة أو في القطاع الصناعي والنخفي والبناء والتشييد، بالإضافة إلى العاملين في قطاع التكنولوجيا الرقمية وبعض المفاضل الطبية»، وأوضح أن «أعداد العمالة الأجنبية في تزايد وأغلبهم دخل البلاد بطرق غير قانونية وهو ما يتعارض مع النظام العام، ويشكل وجودهم خطين من الأستنزاف الأول مناسفة للعمل الوطني من جهة، وإنتاجهم لا يتناسب مع مقادير تحويلاتهم الخارجية، مما يؤدي إلى استنزاف غير ملموس لموارد البلاد من النقد الأجنبي المحول»، وتابع أن «التحويلات الشهرية الخاصة بالعمالة الأجنبية لا تقل عن

قيمة تلك التحويلات»، وأشار إلى أن «الاتجاه الآخر من العمالة الأجنبية غير الماهرة، والتي اكتظت بها البلاد، بخاصة في الخدمات المنزلية أو في مجالات مماثلة في نشاطات التوزيع، فهؤلاء يتقاضون دخلاً نقديا مناسفاً يفوق ما يحصلون عليه في بلدانهم الأصلية وهم في الغالب خلعط من الوافدين من بلدان اسيا وأفريقيا وبعض بلدان الجوار». وأضاف أن «أعداد العمالة الأجنبية في تزايد وأغلبهم دخل البلاد بطرق غير قانونية وهو ما يتعارض مع النظام العام، ويشكل وجودهم خطين من الأستنزاف الأول مناسفة للعمل الوطني من جهة، وإنتاجهم لا يتناسب مع مقادير تحويلاتهم الخارجية، مما يؤدي إلى استنزاف غير ملموس لموارد البلاد من النقد الأجنبي المحول»، وتابع أن «التحويلات الشهرية الخاصة بالعمالة الأجنبية لا تقل عن

العمالة غير الشرعية تستنزف العراق

200 مليون دولار، فضلاً عن تكاليف إقامتهم ومعيشتهم التي تماثل المبالغ الماهرة، والتي اكتظت بها البلاد، بخاصة في الخدمات المنزلية أو في مجالات مماثلة في نشاطات التوزيع، فهؤلاء يتقاضون دخلاً نقديا مناسفاً يفوق ما يحصلون عليه في بلدانهم الأصلية وهم في الغالب خلعط من الوافدين من بلدان اسيا وأفريقيا وبعض بلدان الجوار». وأضاف أن «أعداد العمالة الأجنبية في تزايد وأغلبهم دخل البلاد بطرق غير قانونية وهو ما يتعارض مع النظام العام، ويشكل وجودهم خطين من الأستنزاف الأول مناسفة للعمل الوطني من جهة، وإنتاجهم لا يتناسب مع مقادير تحويلاتهم الخارجية، مما يؤدي إلى استنزاف غير ملموس لموارد البلاد من النقد الأجنبي المحول»، وتابع أن «التحويلات الشهرية الخاصة بالعمالة الأجنبية لا تقل عن

قيمة تلك التحويلات»، وأشار إلى أن «الاتجاه الآخر من العمالة الأجنبية غير الماهرة، والتي اكتظت بها البلاد، بخاصة في الخدمات المنزلية أو في مجالات مماثلة في نشاطات التوزيع، فهؤلاء يتقاضون دخلاً نقديا مناسفاً يفوق ما يحصلون عليه في بلدانهم الأصلية وهم في الغالب خلعط من الوافدين من بلدان اسيا وأفريقيا وبعض بلدان الجوار». وأضاف أن «أعداد العمالة الأجنبية في تزايد وأغلبهم دخل البلاد بطرق غير قانونية وهو ما يتعارض مع النظام العام، ويشكل وجودهم خطين من الأستنزاف الأول مناسفة للعمل الوطني من جهة، وإنتاجهم لا يتناسب مع مقادير تحويلاتهم الخارجية، مما يؤدي إلى استنزاف غير ملموس لموارد البلاد من النقد الأجنبي المحول»، وتابع أن «التحويلات الشهرية الخاصة بالعمالة الأجنبية لا تقل عن



(تاس/رأس برس)

ارتفاع صادرات مستحضرات التجميل

أظهرت بيانات صناعة أمس الأحد، أن صادرات منتجات مستحضرات التجميل الكورية بلغت بنسبة 36% على أساس سنوي في الشهرين الأولين من هذا العام، مدفوعة بالطلب القوي في جميع الأسواق الرئيسية. وذكرت رابطة التجارة الدولية الكورية (KITA) أن إجمالي صادرات مستحضرات التجميل خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى فبراير/ شباط بلغت 1,51 مليار دولار، بزيادة 36,2% مقارنة بالعام الماضي. وأظهرت البيانات أن الصادرات إلى الأسواق الأجنبية الكبرى، بما في ذلك الصين والولايات المتحدة واليابان وفيتنام وكونغ وتايوان، زادت في نفس الوقت، وكانت الشحنات إلى الصين هي الأكبر، حيث بلغت قيمتها 418 مليون دولار، بزيادة 17,7% عن العام الماضي.

قطر: اتفاق مع شركات عالمية لتشغيل 19 ناقلة غاز

الدوحة، **العربي الجديد**

وقعت شركة قطر للطاقة، أمس الأحد، أربع اتفاقيات طويلة الأجل، مع شركات عالمية لتشغيل 19 ناقلة الغاز الطبيعي المسال، وتشمل الاتفاقيات التي جرى توقيعها في مقر الشركة في الدوحة، إلى أصل قطر، وذلك لعدة أهداف، ربما منها تخفيف المراسلات والإجراءات، وشند على أن تلك «خدة يحاول النظام إن يمررها على الدول العربية البراعة المسال، والثانية لتشغيل أربع ناقلات مع تحالف شركتي كاسواسكي كينس كايشا وهيونداي غلوفيس، والثالثة لتشغيل ثلاث ناقلات مع

شركة ماليزيا الدولية للشحن، والأخيرة مع شركة شاندونغ لتشغيل ست ناقلات، وقال وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري، الرئيس التنفيذي لإعقر للطاقة»، سعد بن شريدة الكعبي، في كلمة خلال حفل التوقيع، إن هذه الاتفاقيات ثلاثة بارزة في برنامج الشركة التاريخي لبناء السفن وأوضاع اتفاقية لتشغيل ست ناقلات مع شركة «سي إي إس» الصينية لاستثمارات ناقلات الغاز الطبيعي، وشند على أن تلك «خدة يحاول النظام إن يمررها على الدول العربية البراعة المسال، والثانية لتشغيل أربع ناقلات مع تحالف شركتي كاسواسكي كينس كايشا وهيونداي غلوفيس، والثالثة لتشغيل ثلاث ناقلات مع

تشغيل 43 من أصل 104 ناقلات لمصلحة شركة قطر للطاقة للتجارة التابعة للشركة، ما يمثل أكبر برنامج تاجر سفن لأي كيان في تاريخ صناعة الغاز الطبيعي المسال عالمياً. وأكد الكعبي أن عملية الاختيار، مالكي السفن جاءت في ختام مناقصة علنية وفق أعلى معايير الشفافية.

والأسبوع الماضي وقعت قطر للطاقة مع شركة قطر لنقل الغاز المحدودة «ناقلات» اتفاقيات لتأجير وتشغيل 25 ناقلة غاز طبيعي مسال من الحجم الشمال في قطر، وشروع غولدن باس للغاز الطبيعي للطاقة مع شركة هيونداي للصناعات الخفيفة

اقتصاد

لقطات

تباينت مؤشرات بورصة الكويت

تباينت المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت عند إغلاق تعاملات أمس الأحد، وسط ارتفاع لـ4 قطاعات. تراجع مؤشر السوق الأول بنسبة 0,56%، والرئيسي، بنحو 1,01%. والعام، 0,63%، بينما ارتفع الرئيسي 50، بـ



20,20% عن مستوى الخميس الماضي، وسجلت بورصة الكويت تداولات بقيمة 54,74 مليون دينار، وزعت على 223,92 مليون سهم، بتنفيذ 11,56 ألف صفقة. وشهدت الجلسة ارتفاع 4 قطاعات في مقدمتها بورصة 3، بـ3,39%، بينما تراجع 7 قطاعات على رأسها الرعاية الصحية بـ29,29%، واستقر قطاعان، وبالنسبة للأسهم فقد ارتفع سعر 38 سهماً على رأسها «مدينة الأعمال» بـ10%، بينما تراجع سعر 72 سهماً في مقدمتها «ميدان» بواقع 42,39%، واستقر سعر 14 سهماً، وجاء «وطنية» المرتفع بـ3,81%، في مقدمة نشاط الكيمايات بجمع بلغ 57,8 مليون سهم.

اجتماع هيئات الوراق المالية في قطر

أعلنت المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) أول من أمس انتخاب قطر ممثلة بهيئة قطر للأسواق المالية لاستضافة الاجتماع السنوي 50ل للمنظمة لعام 2025، وفق بيان. ويعد الاجتماع السنوي للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، من أبرز الاجتماعات التي تعقد على مستوى العالم، وتبحث في كافة المجالات المتعلقة بواقع ومستقبل أسواق المال والجهات الدولية المنظمة لهذه الأسواق، وسيجمع الاجتماع السنوي للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، الذي ينظر أن يعقد أوائل شهر يونيو/ حزيران 2025، المئات من الخبراء، والمسؤولين في مجالات الأسواق المالية من مختلف دول العالم.

غمات توجه طرح 3 شركات للاكتتاب العام

توجه سلطة عُمان لطرح 3 شركات حكومية تابعة لجهاز الاستمرار القطاني للاكتتاب العام بورصة مسقط خلال العام الحالي، وجاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي لهيئة الخدمات المالية، وفق وكالة الأنباء، الغمانية تاركياً على سعي الهيئة لنقل بورصة مسقط إلى البورصات الناشئة وعقدت الهيئة مؤتمرها الأول بعد صدور الرسوم السُّلطاني رقم 20 للعام الجاري 2024 المتعلق بإنشائها، وتعتي بتنظيم قطاع الخدمات المالية بما فيها أسواق رأس المال بكل مكوناتها، وأسواق التأمين وتنظيم مكاتب المحاسبة والمراجعة وسوق السلع والطاقة ومشقاتها. وأكدت الهيئة خلال المؤتمر على أن إنشائها وإصدار نظامها جاء، ليعيد ترتيب منظمة الخدمات المالية ويعزز من استقلال القطاع المالي في سلطنة عُمان من خلال توسيع أعمالها وقطاعاتها.



من لحزن لاطف سراج المصطفى من برابه 2020 (جون ماكجوكا،/تاس/رأس برس)

هذا الضغط، فإن هذه المثلف لن يتقدم إلى أنشائها فقط»، «معتبراً أن هذه المؤسسة «تخص الدول التي اضطرتت إلى تنطلق في أقرب وقت ممكن، وأن يكون هناك تنسيق مع المنظمات الحكومية المختصة، وأن يتم الاستفادة من أخطاء التجارب الأمنية السابقة المماثلة، ورأى أن هذه الأزمة هدفها تشكيل ضغط سياسي على صنع القرار في سورية لأنه بدون

هذا الضغط، فإن هذه المثلف لن يتقدم إلى أنشائها فقط»، «معتبراً أن هذه المؤسسة «تخص الدول التي اضطرتت إلى تنطلق في أقرب وقت ممكن، وأن يكون هناك تنسيق مع المنظمات الحكومية المختصة، وأن يتم الاستفادة من أخطاء التجارب الأمنية السابقة المماثلة، ورأى أن هذه الأزمة هدفها تشكيل ضغط سياسي على صنع القرار في سورية لأنه بدون

هذا الضغط، فإن هذه المثلف لن يتقدم إلى أنشائها فقط»، «معتبراً أن هذه المؤسسة «تخص الدول التي اضطرتت إلى تنطلق في أقرب وقت ممكن، وأن يكون هناك تنسيق مع المنظمات الحكومية المختصة، وأن يتم الاستفادة من أخطاء التجارب الأمنية السابقة المماثلة، ورأى أن هذه الأزمة هدفها تشكيل ضغط سياسي على صنع القرار في سورية لأنه بدون

اقتصاد

مال وسياسة

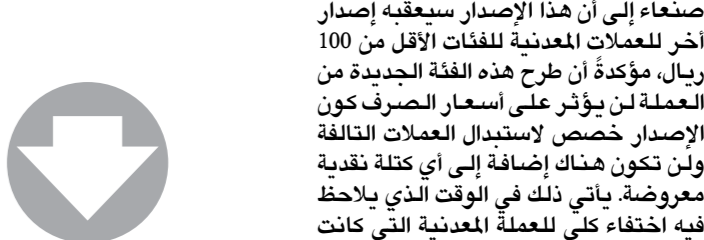
حرب نقدية تشتعل في اليمن عملة معدنية للحوثيين

من فئة 100 ريال، وفيه أبدي رفضه لهذا الفعل الذي وصفه بالتصعدي الخطير وغير القانوني، والذي لا يأخذ بالاعتبار أي شكل من مشكلات المواطنين، ولفت إلى أنه يحتفظ بحقه القانوني في اتخاذ الإجراءات القانونية الاحترازية لحماية الأصول المالية للمواطنين والمؤسسات المالية والمصرفية.

حلا موقت

في السباق اعتبر الباحث الاقتصادي عبد الواحد العويلى، في تصريح لهـ«العربي الجديد» إن صك العملة حل مؤقت لجا إله الحوثيون للتعامل مع الأوراق النقدية المتألفة من الفئات الصغيرة وكذلك من الفئات الكبيرة من فئة 500 و1000 ريال،

والهدف منه توفير فئة من العملة المعدنية، لكن عملياً وفق حديث العويلى؛ أصبحت الورقة النقدية فئة 500 ريال فكة أيضاً.
تعتبر سلطات صنعاء صك هذه العملة المعدنية إنجازاً أهدته للشعب اليمني، والذي جاء وفق ما أكادت في مؤتمر صحفي عقدهت قيادة البنك المركزي في العاصمة اليمنية التابع للحوثيين، نتيجة لما وصفته بالعدوان الظالم على اليمن وحرية على العملة الوطنية وتسديسه تراجع قيمتها مقابل العملات الأجنبية وانخفاضها مقابل الدولار



20

تعالي السواك البيئية
صك اختفاء كاي للعملة المعدنية التي كانت

متداوله من فئة 10 و20 و100 ريال، يأتي ذلك في وقت تعرضت فيه كميات كبيرة من الفئات الورقية المتخلفة للثأف.

تقارير حريرة

طاقة

الغاز ثروة موريتانيا الواعدة

يواكشوب . **سكينة الطيب**

تبدأ موريتانيا تنفيذ المرحلة الأولى لاستخراج الغاز لأول مرة في تاريخها منتصف العام الجاري، بعد عدة تأجيلات وصعوبات وافقت عمدة الإنتاج والشراكة والاستغلال والمفاوضات، لتتوافق بين الشركات العاملة حول الحقول الغازيـ«السلحفاة»

الحجري الشترمع الاستغلال، ويصل الإنتاج السنوي من حقل أحمد الكبير إلى 2.5 مليون طن من الغاز لاسمال سنويا، وسط توقعات متفائلة بأن يشكل إنتاج الغاز الموريتاني فرصة كبيرة للإقلاع الاقتصادي في بلد يعاني من ارتفاع مستويات الفقر والبطالة



اعزاز فرصة للخلاص الاقتصادي وحك الامارات المصيلة (فارس برس)

الأمية، وتداعيات أخرى لمعقود من الفساد الإداري والمالي، وبفضل حقل «السلحفاة» أحمديم، الكبير، انضمت موريتانيا الشهر الماضي إلى نادي مصدري الغاز. وحسب توقعات اقتصادية؛ فإن الحقل المذكور سيدر مداخل مهمة على خزينة موريتانيا تقدر بـ100 مليون دولار سنويا في المرحلة الأولى من الإنتاج، على أن يصل في المرحلتين الثانية والثالثة إلى مليار دولار سنويا.
وأضافة إلى حقل السلحفاة أحمديم الكبرى المشترك بين موريتانيا والسنغال والذي يبلغ احتياطياته 25 تريليون قدم مكعب، تملك موريتانيا حقل «بئر الله» الذي تقارب احتياطياته 80 تريليون قدم مكعب.

مصر النفط والذهب

رغم كل المؤشرات الإيجابية لبدء دخول الحقل الموريتاني السعغالي حيز الإنتاج، إلا أن الموريتانيين يتخوفون من طريقة تسير عائدات الغاز ويتذكرون بكثير من الحسرة

لكن ما يهم ينتظره جميع الموريتانيين، لكن تأثيره قد يتطلب بعض الوقت من أجل أن يتحقق جزء من الآمال الكبيرة المعلقة عليه.
وأضاف أن التحدي الذي تواجهه الحكومة هو التقدير بمبادئ الحكومة الرشيدة من أجل الاستغلال الأمثل لهذه الثروة بشفاقية ونزاهة، حتى لا تضع كغيرها، وحتى يعود الاستغلال بعائد إيجابي يتغض الاقتصاد ويحقق النمو المرجو.
وأستبعدت الحكومة الحديث عن مصير المخاميل المهمة التي سيعود بها استغلال الغاز على خزينة البلاد، بالتأكيد على أن إنتاج الغاز لن يكون له تأثير قوي على الاقتصاد في المرحلة الأولى، مشيرة إلى أن الشركات المنتجة ستقوم بتسديد الديون التي تم اقتراضها من أجل الاستثمارات، وبعد ذلك سيبدأ البلد المنتج بجني أرباحه.
ورغم كل المخاوف يامل الموريتانيون أن تنجح الحكومة في توفير ظروف مناسبة لاستغلال أمثل للثروة الغازية بتشجيع الشركات العاملة وتوفير العملة الوطنية، حتى لا تلحق الشركات الأجنبية المستفيد الأكبر من هذه الثروة.

إنتاج واعد

تقدّر احتياطيات الحقل المشترك بين موريتانيا والسنغال بـ25 تريليون متر



لث كميات كبيرة من العملات الورقية (محمد حمود/Getty)

طاقة

نجاح الربط الكهربائي بين الأردن والعراق

عقبات زيد الدبيسة

بعد سنوات طويلة من العمل الدؤوب ورغم عظم التحديات والإضطرابات، تمكن الأردن والعراق من إنجاز مشروع الربط الكهربائي بينهما الذي يقوم على تزويد الجانب العراقي بالكهرباء ومعالجة جانب من المشكلات التي يعاني منها بهذا الخصوص.
وحسب تصريحات رسمية، يبلغ طول خط الربط الكهربائي 330 كم داخل الأراضي العراقية + 6 كم داخل الأراضي الأردنية، وسيكون مقدار الطاقة المجهزة عبر الخط الناقل في المرحلة الأولى بحدود 40 ميغاواط، والمرحلة الثانية تبلغ 150 ميغاواط بعد

الإنجاز عبري البلاد. وقد دخل خط الربط الكهربائي الأردني - العراقي الخدمة العملية أمس الأحد، وفقا لما أعلنه المدير العام لشركة الكهرباء الوطنية الأردنية أسجد الرواشدة.
وقال الرواشدة إن الخط سيكون مشتركا بين محطتي الرشيدة الكهربائية الأردنية ومحطة الرطبة العراقية، وعلى جهد 132 كيلو فولت لتغذية أحمال منطقة الرطبة القريبة من الحدود مع الأردن.
وقال الخبير الأردني في قطاع الطاقة، هاشم علق، لهـ«العربي الجديد» إن هذا الإنجاز استراتيجي وكبير للبلدين، وذلك ببدء تشغيل خط الربط الكهربائي الذي يقوم على تزويد الأردن للجانب العراقي بالكهرباء، وتحديدا لمناطق عربي العراق التي تعاني من مشكلات كبيرة في ضعف الشبكات وتعرضها للتخريب بسبب الظروف الصعبة التي عانى منها لسنوات طويلة.

وأضاف علق أن خط الربط الكهربائي هو المشروع الاستراتيجي الأول الذي يُنفذ على أرض الواقع بين الأردن والعراق رغم أنه أخذ سنوات طويلة من العمل مع الأخذ بالاعتبار الظروف التي واجهت الجانب العراقي والأوضاع الأمنية الصعبة، وخاصة في مناطق غربي العراق.
وقال



يعداد لجنة أزمة الكهرباء عبر الاسلناد من حول الجوار صباح (فارس برس)

مسقط . **كريم رمضان**

تستحوذ محافظة ظفار على أكبر حصه من مشروعات الطاقة المتجددة في سلطنة عمان، ما يجعلها بوابة تحول الطاقة بالكامل، وهو ما ترجمه أخيرا مشروع «رطب»، الذي يهدف إلى توسيع شبكة الكهرباء العمانية المتجددة بمختلف محافظات سلطنة عمان، وفقا لما أوردهته صحيفة «عمان اونبزرفر»، وتعدّ محطة ظفار للطاقة الرياح بمنطقة «فتخيت» بولاية سليم وجزر الحلائيات، المحطة الأكبر لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح في منطقة الخليج العربية، بقدرته إنتاجية تبلغ 50 ميغاواط، وتبلغ تكلفة مشروعات توسعة شبكة نقل الكهرباء في محافظة ظفار نحو 65 مليون ريال عماني (169,79 مليون دولار)، وتشمل مد خطوط نقل كهرباء بجهد 132 كيلوفولت لسافة تصل إلى 269 كيلومترا لربط ولاية المزونة ونجابه شهب اصعب بولاية رخيوت مروزا بنجاية ضمنى بولاية تدمرت، بالإضافة لتتوسع شبكة نقل الكهرباء بمشروعات «رطب» - المرحلة الثانية؛ ومشروعات توسعة شبكة نقل الكهرباء في محافظة ظفار، بتكلفة إجمالية تتجاوز 322 مليون ريال عماني (841 مليون دولار)، ما يعثل ثقله بنظام الكهرباء في عمان غير رطب والشبكات في المناطق المحظلة والاقتصادية الخاصة في القدم بمنطقةومي الشمالية شمال السلطنة وجنوبها، فضلا عن استيعاب قدرات مشروعات المنطقة الخنطية، وفقا لما أورده وكالة الأنباء العمانية، وتستهدف سلطنة عمان زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الكهرباء إلى 39% في إطار تنفيذ «رؤية عمان 2040» المستهدفة، وللمحافظة ظفار دور مهم في هذا الشأن، إذ تضم مشروعات

حلا مفضل

بشير الخير الاقتصادي العماني، خلفان الطوقي، في تصريحات لهـ«العربي الجديد»، إلى وجود علاقة غير مباشرة بين مشروع رطب المنطقة الوسطى بمحافظة ظفار، ومستقبل الطاقة المتجددة في سلطنة عمان، خصوصا الطاقة الشمسية والهجيدروجين الأخضر، مشيراً إلى أن وجود مشروع رطب كهربائي بهذا الحجم الضخم سيعزز من المشروعات الصناعية والسياحية والتجارية كافة كمركز اقتصادي مهم في المنطقة.

أخبار العرب

انخفاض ارباح شركات بورصة قطر

انخفضت أرباح جميع الشركات المدرجة في بورصة قطر، باستثناء شركة الفلاح التعليمية القابضة. خلال عام 2023 بنسبة 3.03% سنوياً. وحسب بيان البورصة، أسس الأحد، بلغت أرباح الشركات المدرجة في العام الماضي 47,44 مليار ريال، مقابل 48,92 مليار ريال في عام 2022. الدولار= 3.65 ريال.

وكشفت البورصة أن سبب عدم تضمنين أرباح شركة الفلاح التعليمية القابضة يتمثل في أن السنة المالية لها تنتهي في 31 أغسطس/آب من كل عام. وضغط على الأداء، السنوي لأرباح الشركات المدرجة بورصة قطر، تراجع أرباح قطاعي الصناعة والبضائع بنسبة 35.94% و4.73% على التوالي عند 9,46 مليارات ريال للصناعة، و1,76 مليار ريال ربح قطع البضائع، مع تسجيل قطاع التأمين خسائر بقيمة 360,11 مليون ريال.

تطوير 464 مجزرا في مصر

تلقى وزير التنمية المحلية في مصر هشام أمته، تقيراً عن الموقف التنفيذي للمشروع القومي لتطوير الجازر بمحافظة الجهورية حيث من الخطة تطوير 464 مجزراً ونقطة ذبح خلال برنامج زمني متكامل. وتشتمل المرحلة الأولى تطوير 150 مجزراً بتمويل من الوزارة وذلك على 3 فترات حيث تتضمن الأولى العاجلة 43 مجزراً والثانية 55 مجزراً، والبد، جار في تنفيذ 11 مجزراً منها، حيث تم تخصيص اعتماد لها قدره 330 مليون جنيه ضمن المالم المالي الحالي، والثالثة 44 مجزراً.

وكشف وزير التنمية المحلية أن المرحلة الأولى العاجلة لتطوير الجازر تتضمن تشغيل 42 مجزراً، بالإضافة إلى مجزر دمياط للوجيستي بتكلفة إجمالية

تحو 1,7 مليار جنيه في 22 محافظة في كفر الشيخ والبحيرة والدقهلية والغربية والمنوفية والشرقية والقليوبية والإسماعيلية والسويس وجنوب سيناء، والبحر الأحمر والفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والأقصر والوادي الجديد ومطروح ودمياط. وأعلن أمته أنه تم الانتهاء من تطوير وتسليم 11 مجزراً حتى مارس/ آذار 2024 ضمن المرحلة الأولى العاجلة ل 6 محافظات.

أخبار العالم

ارتفاع مصنوبات شركات كوريا الجنوبية
أظهر استطلاع للرأي أس أحد أن توقعات الأعمال في كوريا الجنوبية للربع الثاني من العام وصلت إلى أعلى مستوى لها في 11 عاماً، بفضل التوقعات المتفائلة المتغلطة بأشياء الوصلات ومستحضرات التجميل. وقالت غرفة التجارة والصناعة الكورية (KCCI) إن نمو 2,230 مصنوبات الشركات وفقا لاستطلاع شمل 99 شركة مصنعة في جميع أنحاء البلاد، بلغ 2,30 نقطة للفترة من إبريل/نيسان إلى يونيو/ حزيران، بزيادة 16 نقطة عن الربع الحالي. ويمثل هذا الرقم أعلى قيمة مسجلة للتؤشر منذ الربع الثالث من عام 2021 عندما سجل المؤشر 103 نقاط. واستقر المؤشر الخاص بالشركات المصدرة عند 102 نقطة للربع القادم، في حين بلغ نمو الشركات التي تركز على الطلب المحلي 98 نقطة. ووصل الرقم الخاص بأشياء الموصلات إلى 114 نقطة.

أخبار العالم

توسع تصنيع المعلومات الإلكترونية في الصين

سجل قطاع تصنيع المعلومات الإلكترونية في الصين نمواً قوياً في الإنتاج والإيرادات والأرباح للجمعة خلال الشهرين الأولين من عام 2024، وفقاً لما أفترته بيانات رسمية أصدرتها وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، ووفقاً لورقة إرفع الناتج الصناعي.
وذ القيمة المضافة للشركات الكبرى في القطاع بنسبة 14,6% على أساس سنوي خلال الفترة المذكورة، وخلال الفترة نفسها ارتفعت الإيرادات التشغيلية للجمعة للشركات الكبرى في القطاع بنسبة 8,2%

ارتفاع مصنوبات شركات كوريا الجنوبية

أظهر استطلاع للرأي أس أحد أن توقعات الأعمال في كوريا الجنوبية للربع الثاني من العام وصلت إلى أعلى مستوى لها في 11 عاماً، بفضل التوقعات المتفائلة المتغلطة بأشياء الوصلات ومستحضرات التجميل. وقالت غرفة التجارة والصناعة الكورية (KCCI) إن نمو 2,230 مصنوبات الشركات وفقا لاستطلاع شمل 99 شركة مصنعة في جميع أنحاء البلاد، بلغ 2,30 نقطة للفترة من إبريل/نيسان إلى يونيو/ حزيران، بزيادة 16 نقطة عن الربع الحالي. ويمثل هذا الرقم أعلى قيمة مسجلة للتؤشر منذ الربع الثالث من عام 2021 عندما سجل المؤشر 103 نقاط. واستقر المؤشر الخاص بالشركات المصدرة عند 102 نقطة للربع القادم، في حين بلغ نمو الشركات التي تركز على الطلب المحلي 98 نقطة. ووصل الرقم الخاص بأشياء الموصلات إلى 114 نقطة.

توسع تصنيع المعلومات الإلكترونية في الصين

سجل قطاع تصنيع المعلومات الإلكترونية في الصين نمواً قوياً في الإنتاج والإيرادات والأرباح للجمعة خلال الشهرين الأولين من عام 2024، وفقاً لما أفترته بيانات رسمية أصدرتها وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، ووفقاً لورقة إرفع الناتج الصناعي.
وذ القيمة المضافة للشركات الكبرى في القطاع بنسبة 14,6% على أساس سنوي لتصل إلى 2,14 تريليون يوان (نحو 302 مليار دولار)، في حين زادت الأرباح الجمعة لهذه الشركات بـ1,2 مرة لتصل إلى 41,81 مليار يوان. وارتفع الاستثمار في الأصول الثابتة في هذا القطاع بنسبة 14,8% على أساس سنوي في نفس الفترة، وفقاً لبيانات الصادرة.

اقتصاد

مال وسياسة

ترضع قطاعات الأعمال في إسرائيل الحد الأدنى للأجور اعتباراً من إبريل/نيسان الجاري بضغط من قرار حكومي يلزمها بتطبيق هذه الزيادة، بينما يعرب أصحاب الأعمال عن سخطهم من تحقّل المزيد من الأعباء منذ اندلاع الحرب على غزة قبل نحو ستة أشهر

رشوة سياسية في إسرائيل

الاحتلال يرفع الحد الأدنى للأجور وسط ضغوط الحرب

القفس المحللة . **العربي الجديد**

باتت قطاعات الأعمال المختلفة في إسرائيل مجبرة على زيادة الحد الأدنى للأجور اعتباراً

من إبريل/نيسان الجاري، رغم المعارضة الشديدة التي أبدتها حبال ذلك في الأسابيع الماضية، خوفاً من تحمّل المزيد من الأعباء المالية وسط الحرب المستمرة على غزة التي تركت نوبيا عميقة على مختلف الجالات.

سترتفع الحد الأدنى للأجور ابتداء من راتب إبريل/نيسان الذي سيُرفع في بداية مايو/ أيار المقبل، بنحو 308 شيكل (83.5 دولاراً) ليصل إلى 5580 شيكل (1512 دولاراً) شهرياً مقابل 5272 شيكل (1429 دولاراً) سابقاً، وذلك بموجب مرسوم وقعه وزير العمل يواف بن تسور أخيراً. كذلك سيُرفع

تمويل الميزانية العسكرية

دعا محافظ البنك المركزي الإسرائيلي أمير بارون (الصورة)، امس، الحكومة إلى تبني سياسة مالية مسؤولة من خلال كبح الإنفاق غير

الدفاعي لتعويض أي زيادة جديدة في الميزانية العسكرية. وقال بارون في رسالة إلى الوزراء وإعضاء الكنيست في تقرير يراهج المركزي السنوي لعام 2023، وصف ما أقلت روتليز: «يجدر الانتباه إلى أن تحدد الاحتياجات العسكرية الدفاعية في السنوات المقبلة وتوضّح برنامج ميزانية مناسب متعدد السنوات يأخذ في الاعتبار جميع التداعيات على الاقتصاد».

في إسرائيل



ناصر السهلبي

يسير الرئيس الأرجنتيني المثير للجدل، خافيير ميلي في مواجهة ثنائي المعارضة لمشايريه وأفكاره الاقتصادية. منذ أن حمل الرجل منشاره الكهربائي في محطته الانتخابية في خريف العام الماضي، كتحية عن رغبتة في انتداح سياسات تقشفية تخفض الإنفاق العام، بينما باتت بوينس آيرس التي تعاني بالأساس من أزمة اقتصادية كبيرة تشعر بكل تداعيات سياساته التجريبية. يقول «الموصوف بأنه رأسمالي فوضوي وليبرالي متطرف، أراد بمنشاره إعطاء انطباع بأنه قادر على التحكم بشكل أفضل في التوازن بين المداخيل والإنفاق، ومنذ ديسمبر كانون الأول الماضي انخفضت اعداد الوزارات من 18 وزارة إلى 9 وزارات مدموجة، إلى جانب خفض سكرتاري الوزارات من 106 أمانات عامة إلى 54، في سياق شدّ احزمة تهدف إلى تقليل المصائب الإدارية، وبالتالي توفير جزء من الإنفاق الحكومي على الرواتب العامة.

منشار ميلي الذي ارتفع صخبه مؤخراً ذهب نحو استهداف وزارات الثقافة، والبحث والعلوم والتنمية الاجتماعية، والأشغال العامة، والتعليم، والتوظيف، والنقل، والسياحة، والمرأة والتوع. وتسبب ذلك في شغل في بعض المؤسسات الحكومية. وسط غياب البقن الشعبي بما يحمله لهم المستقل، ومع أن الرجل أبقى على وزارات تقليل المصائب الإدارية، وبالتالي توفير جزء من الإنفاق الحكومي على الرواتب العامة. منشار ميلي الذي ارتفع صخبه مؤخراً ذهب نحو استهداف وزارات الثقافة، والبحث والعلوم والتنمية الاجتماعية، والأشغال العامة، والتعليم، والتوظيف، والنقل، والسياحة، والمرأة والتوع. وتسبب ذلك في شغل في بعض المؤسسات الحكومية. وسط غياب البقن الشعبي بما يحمله لهم المستقل، ومع أن الرجل أبقى على وزارات تقليل المصائب الإدارية، وبالتالي توفير جزء من الإنفاق الحكومي على الرواتب العامة. منشار ميلي الذي ارتفع صخبه مؤخراً ذهب نحو استهداف وزارات الثقافة، والبحث والعلوم والتنمية الاجتماعية، والأشغال العامة، والتعليم، والتوظيف، والنقل، والسياحة، والمرأة والتوع. وتسبب ذلك في شغل في بعض المؤسسات الحكومية. وسط غياب البقن الشعبي بما يحمله لهم المستقل، ومع أن الرجل أبقى على وزارات تقليل المصائب الإدارية، وبالتالي توفير جزء من الإنفاق الحكومي على الرواتب العامة.

منشار ميلي الذي ارتفع صخبه مؤخراً ذهب نحو استهداف وزارات الثقافة، والبحث والعلوم والتنمية الاجتماعية، والأشغال العامة، والتعليم، والتوظيف، والنقل، والسياحة، والمرأة والتوع. وتسبب ذلك في شغل في بعض المؤسسات الحكومية. وسط غياب البقن الشعبي بما يحمله لهم المستقل، ومع أن الرجل أبقى على وزارات تقليل المصائب الإدارية، وبالتالي توفير جزء من الإنفاق الحكومي على الرواتب العامة.



ملين بحمق ملنار، كهرانيا، خلك خلك الخناب، سبلمر الخناب (Getty)

وبحجة التقشف الاقتصادي أيضاً تريد حكومة ميلي إغلاق المعهد الحكومي «إنديا» المخصص للعمل ضد التمييز وحماية حقوق المرأة وتعزيز الحقوق الجندرية، ما يطرح أسئلة جوهرية عما يريده الرجل في المستقبل. ومع أن الرجل أبقى على وزارات تقليل المصائب الإدارية، وبالتالي توفير جزء من الإنفاق الحكومي على الرواتب العامة. منشار ميلي الذي ارتفع صخبه مؤخراً ذهب نحو استهداف وزارات الثقافة، والبحث والعلوم والتنمية الاجتماعية، والأشغال العامة، والتعليم، والتوظيف، والنقل، والسياحة، والمرأة والتوع. وتسبب ذلك في شغل في بعض المؤسسات الحكومية. وسط غياب البقن الشعبي بما يحمله لهم المستقل، ومع أن الرجل أبقى على وزارات تقليل المصائب الإدارية، وبالتالي توفير جزء من الإنفاق الحكومي على الرواتب العامة. منشار ميلي الذي ارتفع صخبه مؤخراً ذهب نحو استهداف وزارات الثقافة، والبحث والعلوم والتنمية الاجتماعية، والأشغال العامة، والتعليم، والتوظيف، والنقل، والسياحة، والمرأة والتوع. وتسبب ذلك في شغل في بعض المؤسسات الحكومية. وسط غياب البقن الشعبي بما يحمله لهم المستقل، ومع أن الرجل أبقى على وزارات تقليل المصائب الإدارية، وبالتالي توفير جزء من الإنفاق الحكومي على الرواتب العامة.

وتحديات الفساد مسؤولة تردي أوضاعهم، والتصويت لملي جاء كنوع من إظهار إجماع الناس من عجز السياسيين التقليديين على حل معضلة البلد المالية. وييدي المواطنون الذين يعيش نحو 40% منهم على حافة الفقر موافقةً وقبولاً لخفض القطاع العام، وتحديد عدد الوزارات، في سبيل كبح جماح التضخم والدينامية العام المتفئتين في البلد. ومع أن التضخم تراجع قليلاً خلال يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط الماضيين فإنه علب أقل من 273% على أساس سنوي، وهو الرقم الأصغر منذ ثلاثة عقود. وعانت الأرجنتين في نحو عقد من نمو كبير في الإنفاق العام، حتى أصبح العجز المالي في العام الماضي يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي بكثر من 5%.

نظرة ميلي المخيرة للجدل تتعلق أصلاً ب«عقيدة» اقتصادية ترى في الدولة عدواً لحرية والحقوق الفردية، وهو يراهن أساساً على أن مواطني البلد، الذي كان في صفاف اقتصاد أميركا اللاتينية فإنه عليه من أجل السيطرة على الاقتصاد وحماية البهر والفساد. ومع أن الاقتصاد هدفه الرئيسي، إلا أنه لا يخفي اعتراضه من حالة الانتخابية مسؤولية انهيار الأرجنتين، التي كانت لهم في ظل الحكومات الماضية كاف لانقلاب الشارع على ميلي، وإن كان الاستقطاب الحالي قد يشكّل أغلبية في الشارع ضد مشروعه وطموحه. منشار كهرانياً متجوعاً السياسيين والفاسدين، قصصة أجنحة تحالف المال

ويرغب ميلي في «السيطرة على التضخم» وهو ما أعلنه منذ بداية حملته الانتخابية في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، مما يوقع ولعب الرجل على مشاعر الغضب بين مواطني الأرجنتين ضد الطبقة السياسية والسلطات، ما يهدد مبدأ استقلاليتها وفصلها. فالرجل لديه أصابع تدخل في مجالات الضريبة والمهامات التقاعدية، سوء الإدارة الاقتصادية للحكومات المتعاقبة

وحتى البنك المركزي، ويتخذ قرارات فريدة بإنهاء عقود إلغاء مناصب إدارية على نطاق واسع، ما يجعل الأمر غير مسبووق منذ تحول الأرجنتين إلى الديمقراطية قبل نحو أربعة عقود. وهو بالطبع ميلي من الشارع، حيث شهدت البلاد مظاهرات محتجة على عمل منشار الرجل خلال الشهر الماضي، ما أظهر حالة استقطاب في المجتمع، وخصوصاً من الحزب الجبروتي الحاكم سابقاً لا يزال يتمتع بشعبية كبيرة. أضف إلى ذلك فإن النقابات باتت تبدي امتعاضاً من سياساته الاقتصادية، والتي يرون أنها تضر بصورة مباشرة بالطبقات الاجتماعية الأقل حظاً والأكثر ضعفاً. مع ذلك، لا يبدو أن فقدان البعض لامتيازات التي كانت لهم في ظل الحكومات الماضية كاف لانقلاب الشارع على ميلي، وإن كان الاستقطاب الحالي قد يشكّل أغلبية في الشارع ضد مشروعه وطموحه. منشار كهرانياً متجوعاً السياسيين والفاسدين، قصصة أجنحة تحالف المال

ويرغب ميلي في «السيطرة على التضخم» وهو ما أعلنه منذ بداية حملته الانتخابية في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، مما يوقع ولعب الرجل على مشاعر الغضب بين مواطني الأرجنتين ضد الطبقة السياسية والسلطات، ما يهدد مبدأ استقلاليتها وفصلها. فالرجل لديه أصابع تدخل في مجالات الضريبة والمهامات التقاعدية، سوء الإدارة الاقتصادية للحكومات المتعاقبة

ولا سيما قطاع البناء، ما دفع أصحاب الأعمال إلى زيادة الرواتب والدخول في منافسة لجذب العمال من أجل الحفاظ على ما بقي من أنشطة والحيلولة دون انهيار الشركات وإفلاسها. وقيل الحرب بشهر واحد زادت تكاليف الرواتب في إسرائيل، بنسبة 5.6% على أساس سنوي، متأثرة بتداعيات



ازمات قطاع داخلية. على رأسها أزمة تعديل النظام القضائي التي هدت مناخ الاستثمار في دولة الاحتلال، حيث ارتفعت الرواتب بقوة في قطاع التكنولوجيا الفائقة، إذ بلغ الشركات وإفلاسها. وقيل الحرب بشهر واحد زادت تكاليف الرواتب في إسرائيل، بنسبة 7.4% على أساس سنوي، متأثرة بتداعيات

الصين: التحفيز ينعش الصناعات

كثي. **العربي الجديد**

توسع نشاط التصنيع في الصين في مارس/نحاح بشكل شهري وتقدم لمحة سريعة عن صحة الاقتصاد الصيني. وتعطي البيانات إلى استجابة الأنشطة لإجراءات التحفيز الحكومية واستقرار ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وبحسب بيان صادر عن المكتب الوطني للإحصاء، أمس الأحد، ارتفع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الرسمي في الاقتصاد، من 49.1 نقطة المسجل في فبراير/شباط، لتجاوز متوسط توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته وكالة بلومبيرغ الأمريكية والذي قدر تسجيل المؤشر 50.1 نقطة، وهي أفضل قراءة منذ مارس/آذار من العام الماضي 2022. كما ارتفع مؤشر النشاط غير التصنيعي إلى 53 نقطة، وباعلى من التقدريات التي كانت عند 51.5 نقطة. وتشير القراءة فوق مستوى 50 نقطة إلى توسع النشاط، في حين تشير



طليات التصدر الجديدة ارتفعت إلى المنطقة الإيجابية (Getty)

الزيادة في الرواتب في قطاع البناء هي الأعلى بين مختلف الأنشطة الاقتصادية، إذ وصلت الزيادات إلى نحو 50%، وفق مسؤولين في القطاع الأكثر تضرراً من الحرب، بفعل وقف العمالة الفلسطينية ومغادرة العمال الأجانب، بينما يعزّف الإسرائيليون عن العمل في القطاع، فضلاً عن أنهم غير مؤهلين من الناحية التدريبية لذلك.

وحتى اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، كان يعمل في الاقتصاد الإسرائيلي نحو 1310 آلاف عامل غير إسرائيلي، نصفهم تقريباً من الفلسطينيين ومع اندلاع الحرب، تمتعت الأغلبية المطلقة من العمال الفلسطينيين من العمل في إسرائيل. كذلك غادر أكثر من 17 ألف عامل أجنتي، وفق سلطة الهجرة بوزارة الداخلية الإسرائيلية، لافتة على لسان رئيسها، إيلان سيسو في تصريحات لصحيفة «معاريف» أخيراً، إلى مغادرة 9855 عاملاً تاييلندياً في قطاع الزراعة، و4331 عاملاً في قطاع البناء و2997 بقطاع الخريص. وكان بنك إسرائيل المركزي قد قرر في تقرير له في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي الكلفة التي يتكبدها الاقتصاد الإسرائيلي بسبب نقص القوى العاملة، والتي تأثرت بالنسب بشكل كبير خلال الحرب بنحو 2,3 مليار شيكل أسبوعياً (618 مليون دولار). وبينما تشكو الجهات الرسمية وقطاعات الأعمال من ارتفاع تكاليف الحرب في ظل زيادة أعباء ورواتب العمال، تظهر بيانات التروة في المقابل أن عدد الملياريات في إسرائيل ارتفع خلال الحرب ووفق صحيفة يديعوت آخرونوت، أمس، أضفت إسرائيل تسعة مليارديرات جديد، بحسب قائمة الأثرياء العالمية الصادرة عن معهد «هورون» للأبحاث، التي تعتبر إلى جانب مجلة «فوربس» مؤشراً رئيسياً لرصد الثروة العالمية.

وعلى الرغم من الحرب المستمرة، صدعت إسرائيل في تصنيف «هورون» للدول التي تضم أكبر عدد من الملياريات ثلاثة مراكز في المركز الثامن عشر مع 29 مليارديراً بنسبهاية العام الماضي، بزيادة نسعة مليارديرات عن العام السابق 2022. وشهد معظم الملياريات الإسرائيليون قفزة في ثروتهم، وجماعت أغنى إسرائيلية في الترتيب مليارديراً أندلسون وعائلته بثروة تقدر بـ 35 مليار دولار، يليها إيلان عوفور بـ 19 مليار دولار، التي تعرضت سفن مملوكة له لهجمات الحوثيين في البحر الأحمر.

رؤية

مصر والغاز الإسرائيلي حقيقة الاكتفاء الذاتي

مصطفى عبد السلام

في منتصف عام 2018 خرج علينا كبار المسؤولين في مصر بتصريحات مصسوبة بحملة إعلامية غير مسبوقة تؤكد أن الدولة حققت الاكتفاء، الثاني من الغاز الطبيعي، وأنها في طريقها إلى التحول إلى مركز إمداد إقليمي للغاز والطاقة من خلال تسهيل الغاز وإعادة تصديره، وأن التقديرات الرسمية تشير إلى أن حجم احتياطات الغاز الطبيعي المؤكدة في مصر يعادل نحو 37.9 ضعف استهلاكها السنوي، وأن الدولة لديها احتياطات تكفي نحو 38 عامًا، وذلك في إطار معدلات الاستهلاك الحالية. ترتفع سنوات الاكتفاء، مع الأخذ في الاعتبار الاحتياطيات غير المثبتة من الوفرة الأزرقي والتي لم يتم الإعلان عنها بعد مثل حقل نور وغيره. كما أن مصر حققت 65 كسفاً جديدا للبترول والغاز، خلال العام الماضي وحده، بواقع 51 كسفاً للبترول و14 للغاز. وذلك بمناطق الصحراء، الغربية وخليج السويس ودلتا النيل وسيناء، كما أسهب هؤلاء المسؤولون في الحديث عن تحقيق الحكومة حلم الاكتفاء، الثاني من الغاز الطبيعي، والتحول من دولة مستوردة إلى مُصدّرة. متسلحة بالاكتشافات الضخمة في منطقة شرق المتوسط التي تتمتع بثروات واحتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي والوقعة ضمن المياه الإقليمية المصرية.

كان الحديث مكثفاً في تلك الأيام مع حقل ظهر الذي صاحبتة زفة إعلامية غير مسبوقة سواء عند إعلان اكتشافه أو استخراج الغاز منه وتوجيه السوق المحلية وتصدير الفائض. ساعتها خرجت علينا وسائل الإعلام بعناوين زائفة منها «افتتاح حقل ظهر- أكبر حقل غاز في العالم»، واكتفت وسائل إعلام أخرى بوصفه بأنه مشروع عملاق وكبر حقل في منطقة الشرق الأوسط، ويعد أكبر كشف غاز تحقق في مصر ومنطقة البحر المتوسط، ويمثل إضافة قوية لدعم احتياطيات وإنتاج مصر من الغاز الطبيعي، وفي سبتمبر/أيلول 2018، أعلنت حكومة مصر اكتفاءها الثاني من الغاز الطبيعي وعدم حاجتها إلى الاستيراد لأغراض محلية. بعد تشغيل حقل ظهر العملاق رسمياً قبلها بـ8 أشهر. وفي سنوات لاحقة جرى الحديث المكثف عن غزو الغاز المصري أسواق العالم بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي، والتأكيد على نجاح مصر في تصدير كميات كبيرة ودعم مكانتها كلاعب رئيسي في القطاع، فمتوسط الإنتاج يبلغ 6.7 مليارات قدم مكعبة يومياً كما جاء، في البيانات الرسمية، وهو ما يمكن الدولة من تصدير 84 شحنة غاز خلال عام. ولا أنسى هنا تصريحات وزير البترول المصري، طارق الملا، التي قال فيها إنه مع نهاية العام 2018 وتحقيق الاكتفاء الذاتي، سيرتفع الوفر المالي في موازنة الدولة إلى 250 مليون دولار شهرياً. تعاملت 3 مليارات دولار سنوياً، ما يؤدي إلى توفير النقد الأجنبي، والعديد من فرص العمل. وتشجع كبرى الشركات العالمية على صنخ استثمارات جديدة في قطاع البترول المصري.

بل ووصلت إيرادات مصر من تصدير الغاز الطبيعي والنسال إلى ذروتها عام 2022، عند 8.8 مليار دولار، بفضل قفزة الأسعار إثر اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا. صاحب الكشف عن حقل ظهر وغيره من الاكتشافات سواء في الصحراء الغربية أو البحر المتوسط ومنطقة السويس وبورسعيد الإعلان عن مشروعات غاز إقليمية كبرى، منها تدشين خط أنابيب شرق البحر المتوسط، وهو المشروع الذي كان من المقرر أن تشارك فيه مصر وقبرص واليونان والغاز لأوروبا، على أن تكون البداية إيطاليا. وفي وقت لاحق تم الحديث عن مشروع ضخ يهدف إلى ربط حقل الغاز الإسرائيلي بالبحر المتوسط مروراً بقبرص واليونان عبر إستانة في المنحاط الأوروبية. وفي مايو/أيار 2022 جرى الحديث عن بدء مصر وقبرص خطوات إنشاء خط أنابيب الغاز قبل نهاية العام، والذي يربط حقل أثروبيد للغاز الطبيعي القبرصي بمصر، وقيل إنه من المتوقع بدء تشغيل خط الأنابيب بحلول عام 2025.

لكن قبرص عدلت عن خطتها مع مصر في سبتمبر 2023 حيث تراجعحت واقترحت خط أنابيب أقصر بكثير يربط حقل الغاز الإسرائيلية في شرق البحر المتوسط بمنشأة تسهيل في قبرص، وبمجرد وصوله إلى نيقوسيا، يمكن تحويل الغاز الطبيعي إلى غاز مسال ثم شحنه إلى أوروبا، واستثنت نيقوسيا مصر من اتفاقية تصدير الغاز إلى أوروبا، واتفق قادة دولة الاحتلال واليونان وقبرص على توصيل غاز شرق المتوسط مباشرة إلى دول القارة، مع ربط شبكات الكهرباء.

ورغم الحرب الإجرامية التي تشهنها إسرائيل على غزة، إلا أن هناك حديثاً متزايداً عن خطط توسع مصر في استيراد الغاز الإسرائيلي الذي بدأت أولى شحناته في 2020، في صفقة قيمتها 1.5 مليار دولار، ارتفعت لأكثر من 20 مليار دولار في وقت لاحق واتفقت القاهرة الأسبوع الماضي بالبيع على زيادة كميات الغاز الطبيعي الواردة من إسرائيل بنحو 26% لتصل إلى 1.450 مليار قدم مكعبة يومياً خلال النصف الأول من العام المقبل. بدلا من 1.15 مليار قدم مكعبة يومياً الآن.

ويوما بعد يوم، باتت مصر تعتمد على واردات الغاز الإسرائيلي لتلبية الطلب المحلي المتزايد، سواء، للاستهلاك المنزلي أو لأغراض الصناعة والإنتاج، بالإضافة إلى التصدير الذي يمثل مصدراً مهما للعملة الأجنبية التي تتعطل إليها البلاد. ويوم 20 فبراير/شباط الماضي نشر موقع كالكاليست العبري تقريراً أشار إلى أنه على الرغم من الحرب على غزة، فإن إسرائيل لا تزال بحاجة إلى الغاز الطبيعي نحو مصر مستشدة ارتفاعاً خلال السنوات المقبلة، وقبلها بيومين فقط وزارة الطاقة الإسرائيلية موافقتها على زيادة الإمدادات ضمن من الغاز الطبيعي بما قدره 4 مليارات متر مكعب إضافية سنوياً، لمدة 11 عاماً. وجاء الإعلان الحكومي بعد ستة أشهر من موافقة وزير الطاقة والتنمية التحتية آنذاك، إسرائيل كاتس، على توسيع تصدير الغاز من حقل ثمار إلى مصر من مليار متر مكعب إلى نحو 3.5 مليارات متر مكعب سنوياً، مع خيار الزيادة بمكعب 0.5 مليار متر مكعب إضافي. ومع هذا التحول في خريطة الغاز المصري، فإن هناك عشرات الأسئلة المطروحة التي تحتاج إجابة قاطعة. أين ذهب إنتاج حقل ظهر العملاق، ولماذا لم يصمد عدة سنوات، وبأن الاحتياطيات التي تكفي الاستهلاك المحلي من الغاز لمدة تقارب 4 عقود، وما مصير حقل نور، ومشروع شركة من العملاق الواقع شرق مدينة الإسكندرية، وأين مشروعات وخطوط التصدير، والأهم، لم الاعتماد المفرط على الغاز الإسرائيلي، وهناك بدائل قد تكون أقل كلفة وأقل خطراً على الأمن القومي المصري؟

آراء

«على الله»... صوت المرأة المقموعة باسمه السور

يتناول المسلسل اللبناني «على أمل» من تأليف كاتبة السيناريو نادين جابر، قضية المرأة من منظور نسوي مارك عمق معانيتها، فيسُلم الضو، على مظاهر الظلم والأضطهاد والتسلط والعنف الأسري، التي تتعرض لها الأنثى منذ طفولتها، من العائلة والجمع في بعض المناطق المحافظة المنغلقة في لبنان. ويشكّل العمل الاستثنائي، المشارك في سياق الموسم الرمضاني الحالي، نقطة تحوّل مهمة في مسار الدراما اللبنانية، وإن لم يخرج بالطلق من عباءة الدراما السورية، إذ أوكل الإخراج إلى السوري المبدع رامي حنا الذي قدّم للدراما العربية أعمالاً عدّة نوعية، باقية في الذاكرة، كما شارك في المسلسل بدورين ثانويين. لم يصفها شيئاً يذكر إلى العمل، ممثل وممثلةٌ سوريان، لا يصفغان ضمن ممثلي الصف الأول في سورية. انطلاقاً من قصة «يسار» المذيعة النسوية الشهيرة الكارثة لروال، المكّسة مسيرتها الإعلامية لسندانة المرآة ورفع الظلم عنها، يفتح النص على ابنة أسرة محافظة تتمرّد على تسلط أخيها وزوجها، اللّذين ظلّا أنهما نجحاً في قتلها والتخلص من جثتها بإلقائها في النهر، إلا أنها تنجو باعوجبة من مصيرها، وتهرب إلى بيروت حيث تخضع لعملية تجميلية تعزّر ملامحها بالتمكّن من قطع لها تحقيق طموحاتها وأحلامها بهوية جديدة، غير أنّها لم تتمكن من جعل صلتها بالبنات، لأن إيلتها ما زالت تعيش في شكك تلك الأسرة الطائفة التي تحرم النساء حقّ التعليم والعمل والتعبير. وقد أبدع الممثل اللبناني عمار شلق في تجسيد شخصية «سيف» قاتل شقيقته، المتجنّب والمنغلق، والسئبد بزوجاته الثلاث، والظالم لبنت العائلة السليطات الإرادة اللواتي يتعرّض للمضرب والهانة والتعنيف والتحقير، كما أثبتت الممثلة ماغي بوغصن جدارتها ممثلةً مقنعة متمكّنة رغم إشارة بعضهم إلى استفادتها من كونها زوجةً لمنتج المسلسل جمال سنان. قد يكون هذا صحيحاً، لكنّه لا ينبغي كفايتها واستحقاقها ممثلةً من وزن ثقيل، عملت بجد على تطوير أدائها، وفرضت وجودها في الساحة موهبةً حقيقيةً لا يمكن تجاهلها، فيجسّد شخصية «يسار» المرأة القوية والمستقرّة المتحرّرة القادرة على التأثير والتغيير، من خلال نوعيّة النساء، بحقوقهن، وتحرّضهن على الانتماء لذواتهن وتحقيق أنفسهن، وكذلك شخصية «سهام» الفتاة المظلومة السليطة المقهورة التي تمرّت على واقعها ودفعت الثمن باهظاً، لتولّد من جديد شخصية «يسار» الإعلامية الناشطة المدافعة التمرسة عن حقوق المرأة المتنبّية قضائياها في الحرية والعمل والساواة.

تفارتت نماذج الرجل في النصّ، فلم تقتصر على النموذج السلبى ممثلاً بسيف، الذكوري متجرع القلب، فجات شخصية «جلال» التي جسّدها ببراءة المثل بديع أبو سفرا، لتتحقّق التوازن المطلوب ولتؤكّد عدم وقوع الكاتبة في فخ التعميم والتنميط الذي تنتهجه بعض التسويات المتعصبات، مقدّم نموذج الرجل المثقف الحضاري الذي يري في المرأة نأماً جديراً بالاحترام، وهو الناصر لقضية المرأة ولحقها في الحياة البرية الكريمة جماليات عدّة ينطوي عليها مسلسل «على أمل». على صعيد الإخراج التنبّه إلى كل التفاصيل، والنصّ المكثف التماسك اللسوّق، والموسيقى التصويرية المشغولة بعناية، والمتموّزة ببلاعة عن المواقف الدرامية، وكانها جزء من الحوارات والأرياء، التي لامست ملامح الواقع بدقة بالغة، من دون مبالغاة أو محاولات إيهار بصورية لا طائل منها. من هنا، يمكن القول إن العمل مكتمل العناصر الفنية، وهو يحقّ عمل جاد هادف نوعوي، بعيد عن الخطاب الوعظي المباشر، وجدير بالتأييد والإشادة تحية لفريق العمل الذي أمّنتنا وحجّرّ النساء، على مواجهة الظلم والصّدّي للظالم، والتصدّق بحقوقهن المشروع في الحياة لأنهن الحياة.

هل السنغال استثناء أفريقي؟

سمير حمدي

بعد إعلان فوز مرشّح المعارضة في الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 24 الشهر الماضي (مارس/أيار) أصبح بلوج، وتكتف بأحداث التاريخ السياسي القريب للسنغال عن محاولات متكرّرة للانقلاب على الدستور، وهو ما سعى إليه إذا كان أحد المعايير الرئيسية لتحديد قدرة مواطنية بلد ما الديمقراطية أم لا هو إلى صناديق الاقتراع لاختيار قادتهم، فيمكن اعتبار السنغال منذ فترة طويلة نسبياً، قفاً للمعايير الأفريقية في أكثر الديمقراطيات المتقدّمة في المنطقة إن الدولة الوحيدة في غرب القارة الأفريقية التي لم تشهد انقلاباً عسكرياً على الإطلاق في العقاب، شهدت ثلاث عمليات انقلاب سلمية أي عدد كبير للسلطة، غير أن هذا التحوّل السلمي للسلطة لم يكن سهلاً وإنما هو نتيجة لتضاللات شاقّة خاصتها عن من الرّزمن مختلف شرائح الشعب السنغالي لفرض توازن القوى على السلطات القائمة و من خلال الحوارات السياسية التي أسفرت عن توافق وطني واسع، وأنت إلى تعزيز الإصلاحات الديمقراطية من التعددية الانتخابية، وتحديد الأمثلة، والتعدّدية الموضوعية، وتحديد المدد والولايات الرئاسية المتعاقبة في تصديق المسألة بين الجنسين في جميع المؤسسات الانتخابية مع تناوب قوانين المرشّحين بين الرجال والنساء.

لم يولد بلوج الديمقراطي، فإن بمقرابقتها المنتخب ياسيرو ديوماي فاي، سرورا بعدمو ضيوف وعبد الله واو، وماكي سال، لم يكن المسار الديمقراطي في السنغال نهدراً طويلاً وماهياً. كان الانقلاب من حكم الحزب الواحد الذي سيطر على البلاد بعد استقلالها في العام 1963 إلى التعدّدية الحزبية صعباً، وصاحبتها إزمات سياسية وتحركات شعبية واسعة في مايو/أيار من العام 1968، اندلعت ثورة بين الطلاب، وأرسل الرئيس ستغور الجيش إلى حرم جامعة داکار، وسفّر للتحقيق الطلابية الفضل في تحقيق الديمقراطية السياسي الأول، وهو فصل الحزب الحاكم عن الدولة، وحقاً بداية التعددية في السنغال، وهو صمد في العام 1976، تم اقتراح نظام متعدد الأحزاب بإكمال في عام 1981. من أن السنغال شهدت أول تغيير ديمقراطي (كاتب ترنسي)

إبراهيم فريحات

أطلقت مجموعة كبيرة من شخصيات وطنية فلسطينية وازتسة وناسطين فلسطينيين وأكاديميين ومثقفين وأدباء وقنايين وأسرى محززين وأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني نداءً دعو فيه إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة وعقد مؤتمر وطني يهدف إلى إعادة بناء منظمة التحرير على أسس وطنية وديمقراطية ممتثلة لكل الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده، وفتح أكثر من خمسمائة شخصية على النداء، والأعداد تتزايد.

ليست هذه المرّة الأولى التي تُطلق بها مبادرات، وتنادي بها شخصيات وطنية، وتجدر إليها فواصل من داخل منظمة التحرير وخارجها على عقد مؤتمر وطني وإعادة الجسم الممثل للشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده والتي حصلت بها للمنظمة على هذا التمدليل نتيجة تضحيات هائلة قام بها أعضاء الحركة الوطنية الفلسطينية من مختلف فئاتها الفكرية والتنظيمية، وبالتالي ضمان فاعلية منظمة التحرير وتمثيلها مسؤوليّة وطنية تقع على عاتق مؤتمر وطني فلسطيني أينما كان.

وبما أن الدعوة إلى إعادة بناء منظمة التحرير على أسس وطنية ديمقراطية

ممثلة ليست أمراً جديداً، حيث سبقتها دعوات كثيرة مشابهة، فما الجديد الذي تحمله المبادرة، وما الإضافة النوعية التي تضيفها إلى المبادرات السابقة إذا؟ ...بداية، تتأغم هذه المبادرة مع سابقاتها، وتأكيد ما جاءت بها المشاهدات الأخرى، بشكل نحد ذاته إجماعاً ما بين المبادرين، وعلى ضرورة وطنية ملخّصة لتعاسك المشروع الوطني الفلسطيني، يعطي التقاء المبادرات فيما بينها على ضرورة وطنية متخلّطة بإعادة بناء منظمة التحرير شرعية ووطنية للمبادرات التي تأتيها جميعها على هدف واحد، حيث تأتي الشرعية من الشعب ذاته بقياداته الجمعية على مستوى مختلف الشرائح الاجتماعية بلغة أخرى، مناداة هذه المبادرة إلى عقد مؤتمر وطني وإعادة بناء منظمة التحرير بشكل ما جاءت به المبادرات الأخرى، ولا يتناقض معنى هذا المشروع الوطني إن التغيير تاريخياً، التخلّص هنا بإعادة بناء المنظمة، كما يأتي في العادة دفعةً واحدة أو بسبب حدث واحد، بل ضمن سيورة تراكمية تدفع الأحدث إلى الأقدم، ولكن أيضاً المبادرة الجديدة، وإن نحتج بعدق مؤتمر وطني ونلك بعد دفعيبتها، وإعادة بنائها، فكذلك يكون سبب تراكم المبادرات الهادفة إلى التغيير، لا نتيجة لحدث واحد فقط.

منذ بداية تأسيس الكيان الصهيوني على أرض فلسطين عام 1948، روج قادة عدة خرافات تحدّث عنها بعض من يُطلق عليهم عدد باحثين إسرائيليين، وبدأ يروّج إيلان بابيه، صاحب كتاب «التطهير العرقي في فلسطين»، وتحدّث عن عشر خرافات إسرائيلية رئيسية، جرى ترويجيها للعالم عن أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يُقهر. ومن أهم ما روّجته إسرائيل زعمها أنها خاضت حرب 1948 أمام ستة جيوش عربية مدجّجة بالسلاح والعتاد والرجال، فيما هي لا تمتلك سوى عدد محدود من الضباط الجنود، استطاعت أن تهزّم جيش كل تلك الجيوش، في تكريس لأحدى أكبر الكنايب والخرافات بان أقلية يهودية شجاعة نفوّقت على أكثرية عربية فلولوائفٍ التاريخيّة التي كشف عنها باحثون وكُتاب الإسرائيليون وبعض ضباط الجيش الإسرائيلي الذين شاركوا في تلك الحرب، ومنهم الباحث مردخاي بار اون الذي شارك في حرب 1948 ضابطاً، وقد نكّد الكنايب في راسة بعنوان «أود ومقتل الأعداء»، أكد فيها أن عدد الجيش الإسرائيلي كان حينها ثلاثة أضعاف الجيوش العربية الحاربة، حيث كان يقدر عدد الجيوش العربية آنذاك بـ35000، فيما كان عدد جيش الاحتلال الممتثل في عصابات الهاغاننا ما يقارب 107 الألف جندي، كان جزء منهم ضمن الفيلق اليهودي الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهم متمسّون بأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجيوش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والجيش العربية التي دخلت الحرب، ويوجد خذلان وتواطؤ وخيانة من كثير من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعبّتهم وولائهم للعرب.

تؤكّد هذه الحكاية الكبيرة اليوم أن هذا الجيش الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهو متمسّون بأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجيوش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والجيش العربية التي دخلت الحرب، ويوجد خذلان وتواطؤ وخيانة من كثير من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعبّتهم وولائهم للعرب.

تؤكّد هذه الحكاية الكبيرة اليوم أن هذا الجيش الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهو متمسّون بأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجيوش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والجيش العربية التي دخلت الحرب، ويوجد خذلان وتواطؤ وخيانة من كثير من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعبّتهم وولائهم للعرب.

تؤكّد هذه الحكاية الكبيرة اليوم أن هذا الجيش الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهو متمسّون بأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجيوش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والجيش العربية التي دخلت الحرب، ويوجد خذلان وتواطؤ وخيانة من كثير من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعبّتهم وولائهم للعرب.

تؤكّد هذه الحكاية الكبيرة اليوم أن هذا الجيش الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهو متمسّون بأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجيوش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والجيش العربية التي دخلت الحرب، ويوجد خذلان وتواطؤ وخيانة من كثير من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعبّتهم وولائهم للعرب.

وصلت القيادات الفلسطينية الى درجة غير مسبوقة من الضعف في مواجهة المخططات الاميركية والاسرائيلية

“

الحكومة الإسرائيلية المالية (مثل المفاضة وخصومات الأسرى)، والتي يمكنها أن تواجه وتحياض وتمثل الشعب الفلسطيني كما فعلت في التسعينيات. المشكلة بالذنى السياسية الفلسطينية الحالية التي يجب تعزيزها بمنظمة تحرير فاعلة ومنظمة ليست فقط مع الحكومة الإسرائيلية، ولكن أيضاً الشعب الأميركية لا تتوقف عن إنترزاز السلطة الفلسطينية فكونها المناح الأساسي لخارج، ولذا تشكلت قيادة فاعلة لمنظمة التحرير الجديل الفاعل غير خاضع

جلسل الشيوخ الأميركي، تشاك شومر، بين ما ساعها قطار السلام، بالإضافة إلى تحتيهاهو واليمين الإسرائيلي المتطرّف وحركة حماس، الرئيس عباس الذي لم يبذل تاريخياً بتحقيق ما طلبته منه عدّة إدرات أميركية، فكان هذا جزءاً. ومن الجدير ذكره أن الإنتراز الأميركي لم يتوقف هذه اللحظة، حيث ذكرت مجلة بوليتيكو الأميركية نقلاً عن مسؤولين اميركيين أن إدارة الرئيس بايدن تقدر بم خفاق مع السلطة الفلسطينية على إعادة النظر في دفع مخضصات الأسرى وذوي الشهداء، وهو الذي اعتبر تاريخياً خطأ أحمر لكل الفصائل الفلسطينية.

أتاني أهمية مطالب المبادرة بإعادة بناء منظمة التحرير في هذا الوقت من طوارئ فاعلها بان القيادات الفلسطينية وصلت إلى درجة غير مسبوقة من الضعف في مواجهة المخططات الأميركية والاسرائيلية، فاعلة الفلسطينية يجري إنترآها على أعلى المستويات، على الأقل في ما تصميه الإدارة الأميركية «السلطة المتحدّثة» من هذه المخطدرة الإخضاع أكثر في الملف الأمني، وقيادة (حماس) منهضة مشتتة تحت الأرض في الداخل والجزء الآخر في الخارج، ولذا تشكلت قيادة فاعلة لمنظمة التحرير الجديل الفاعل غير خاضع

للإبتزازات، والذي يمكنه العمل من خارج سفف السيادة الإسرائيلية على مناطق العبور إلى الوطن المحتل. يؤكّد تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، وتحديدًا الجزء المتعلق بالإنفاضة الأولى، ما تدعو إليه هذه المبادرة بضروة تشكيل قيادة وطنية فلسطينية موحدة تتعامل مع التحدّيات الوطنية غير المسبوقة، يتحدّى كائنات العبثوا الإنفاضة الأولى كيف كانت القيادة الوطنية الموحدة، رغم أنها تعمل في الظل، تمكك الشرطة الوطنية النابعة من الشعب ومطيلهم في الفصائل السياسية، وتمكك أيضاً القدرة والسيطرة على إدارة المشروع الوطني، رغم كل ما كانت تتعرّض له من مضامِقات إسرائيلية بالاعتقال والإبعاد وغيرها، إلا أن ذلك لم يغب في ضرها طوارى ست سنوات من الإنفاضة. هناك حقاً دروس مشرفة وضمنية في التاريخ النضالي للحركة الوطنية الفلسطينية، وخلاف واقع الهزائم الموم، وما أوجح الفلسطينيين اليوم وطنياً إلى أن نستفيد الدروس من التجربة الوطنية أدها، وهو ما تدعو إلى المبادرة الجديدة لتشكيل قيادة وطنية موحدة وعقد مؤتمر وطني يقود إلى إعادة بناء منظمة التحرير على أسس وطنية وديمقراطية ممتثلة للوجود الفلسطيني في مختلف الأماكن.

(أكاديمي فلسطيني في الدوحة)

الكيان الصهيوني وخرافة القوة

عبد الجبار عكيدى

ومنهجته، ودعمت هذا الإخضاع جهات ودول عربية، وأفضى إلى ولادة حركة فتح التي تبنت، مع فصائل فلسطينية أخرى، العمل العسكري ضد إسرائيل. الاتجاه الثاني الذي كان أيضاً مدعوماً عربياً يقول إن إسرائيل لا يمكن مواجهتها عسكرياً، وبدأ يروّج فكر التسوية والاستسلام وإيجاد حلول غير عسكرية معها.

أما حرب 1973 فقد اتضح أنه لم يكن الغاية منها حرب إسرائيل، باعتبارها خطراً وجودياً، بل كانت حرباً استخدمها النظامان السوري والمصري باعتبارها حرب تحريك المياه السياسية وتحسين مواقع الطرفين في المفاوضات مع إسرائيل. ورغم بسالة الجندي السوري والمصري والعراقي والمغربي والفدائيين الفلسطينيين المشاركين فيها، إلا أنه لأحدى أكبر الكنايب والخرافات بان أقلية يهودية شجاعة نفوّقت على أكثرية عربية فلولوائفٍ التاريخيّة التي كشف عنها باحثون وكُتاب الإسرائيليون وبعض ضباط الجيش الإسرائيلي الذين شاركوا في تلك الحرب، ومنهم الباحث مردخاي بار اون الذي شارك في حرب 1948 ضابطاً، وقد نكّد الكنايب في راسة بعنوان «أود ومقتل الأعداء»، أكد فيها أن عدد الجيش الإسرائيلي كان حينها ثلاثة أضعاف الجيوش العربية الحاربة، حيث كان يقدر عدد الجيوش العربية آنذاك بـ35000، فيما كان عدد جيش الاحتلال الممتثل في عصابات الهاغاننا ما يقارب 107 الألف جندي، كان جزء منهم ضمن الفيلق اليهودي الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهم متمسّون بأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجيوش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والجيش العربية التي دخلت الحرب، ويوجد خذلان وتواطؤ وخيانة من كثير من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعبّتهم وولائهم للعرب.

تؤكّد هذه الحكاية الكبيرة اليوم أن هذا الجيش الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهو متمسّون بأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجيوش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والجيش العربية التي دخلت الحرب، ويوجد خذلان وتواطؤ وخيانة من كثير من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعبّتهم وولائهم للعرب.

تؤكّد هذه الحكاية الكبيرة اليوم أن هذا الجيش الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، وهو متمسّون بأصحاب خبرة قتالية عالية ومزوّدون بأحدث الأسلحة التي استخدمتها الجيوش الأوروبية في ذلك الحرب، وبالتالي، لم يكن يوجد حينها أي توازن في القوى بين جيش الاحتلال والجيش العربية التي دخلت الحرب، ويوجد خذلان وتواطؤ وخيانة من كثير من الفعادات السياسية والأنظمة والحكام وتعبّتهم وولائهم للعرب.

منار العليّة 7 أكتوبر 2017حدث مسلحوالطائفة بسمف «علاف غرة» توتاد شبيتهفتراس (برس)

حوارية مع المنصف المرزوقي

صحت البياهي

أول ما يبقى فيك من الحوارية مع الرئيس التونسي الأسبق، والمتلف الاعم المنصف المرزوقي، في ضيافة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة أمس. أن همة هذا الرجل في نضاله الفكري من أجل الديمقراطية في بلده وفي العالم العربي، لم تخفّ على الرغم من معارل الهدم الحادّة التي نشطت فيها قوى الثورات الضالّة ضد كل محاولة باتجاه أي تمرير ديمقراطي في أي بلد عربي. فالواضع أن الذي تقابله تونس من استبداد إرهابي، بعد تباينها وأعدت مضت إليها ثورة الياسمين الرائدة لم تشعره باليأس، أو لقلّعه عن مواصلة نضالها السياسي والفكري العام باتجاه تحقيق ما ناضل من أجله عقوداً، فقد قال لنا نحن مستمعيه، إنها معركة وخسرها هو وصحّه من الديمقراطيّن العرب. لكن هنا لا يعني أبداً أن الحرب مع قوى الاستبداد والقساد انتهت، وأظنّها فكرة شديدة الأهمية قول صاحب «من الخراب إلى التأسيس» إن تعثّر (وليس إجهاض) مسار العدل الذي مضت فيه تونس، بعد الثورة، وكذا الفشل الذي أصاب العدل الديمقراطيّ والأجور الديمقراطية في وقتها، لا يعيدان أن يتسكّن إليه، ولدى هؤلاء، شعور بالانبس، وبينهم مطالبون دوماً بالمخاف عن أنفسهم، أمام ما يطرؤون بها من هجمات لا ترى في صنيعهم سوى الفشل. وهذا، يجب أن يكون الهدف لهذه السطور وجماعة كبرى في قول حضيف كهذا، إذ لا يمكن أن يُعدّد بالعبث الذي يُحدثه شعور سعيد في تونس، وهو غير السويّ وغير الشرعي بحسب الزروقي حقاً، وتفقّوا ليليا على مثارته وأجبه في الهجوم على الزروقي ورفاقه من عموم النخب التونسية التي تولّى مقاليد أولى في السلطة. وسامهاو في دفع عملية التحوّل الديمقراطيّ الذي كانت تسعى لتهيأها في السلطة.

الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها للزوب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الورا، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي ورفض التسليم الجذائي بأن قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية ليس من باب أن كل تيّار يضم طيفاها متنوعه وحسب وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين

يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإصمام، مع تنكير المرزوقي مستعميه بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية. وبأن حركة النهضة خذاته في عهد شران ومكثّر عظمي باشارة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية

بقتيد الديمقراطية من أجله من الشوق والغرب، وعن موجة التضامن العرصة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضية فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة وقد أعاد

المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم ومرومه ورجاله، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براية)، كان من أسباب الررة التي صارت عليها تونس، ومكثت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها للزوب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الورا، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي ورفض التسليم الجذائي بأن قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية ليس من باب أن كل تيّار يضم طيفاها متنوعه وحسب وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإصمام، مع تنكير المرزوقي مستعميه بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية. وبأن حركة النهضة خذاته في عهد شران ومكثّر عظمي باشارة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية

بقتيد الديمقراطية من أجله من الشوق والغرب، وعن موجة التضامن العرصة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضية فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة وقد أعاد

المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم ومرومه ورجاله، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براية)، كان من أسباب الررة التي صارت عليها تونس، ومكثت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها للزوب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الورا، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي ورفض التسليم الجذائي بأن قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية ليس من باب أن كل تيّار يضم طيفاها متنوعه وحسب وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإصمام، مع تنكير المرزوقي مستعميه بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية. وبأن حركة النهضة خذاته في عهد شران ومكثّر عظمي باشارة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية

بقتيد الديمقراطية من أجله من الشوق والغرب، وعن موجة التضامن العرصة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضية فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة وقد أعاد

المرزوقي هذا الحال إلى البناء الديمقراطي في هذه الدول، وعن مسار طويل من أجل الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وكرامته سبق ثورات الربيع العربي بقعود في القانون وحقوق الإنسان، فهي من قبل ومن بعد، ليست مسيحية بطولية. وهنا، يرى أن التسامح الكثير مع قوى النظام القديم ومرومه ورجاله، على ما كانت تفعل حركة النهضة (براية)، كان من أسباب الررة التي صارت عليها تونس، ومكثت قوى الثورة المضادّة من استخدام أدوات الديمقراطية وسائلها للزوب إلى السلطة ورفع الديمقراطية إلى الورا، ثم إلى السجون والنافي، وهذا، كان بالغ الأهميّة في المرزوقي ورفض التسليم الجذائي بأن قوى الإسلام السياسي تعارض الديمقراطية ليس من باب أن كل تيّار يضم طيفاها متنوعه وحسب وإنما أيضا بالتجربة التونسية التي دلّت على أن حركة النهضة تؤمن بالديمقراطية وتسلّمها، على غير حال علمانيين يساريين غاب عنهم الحسّ الديمقراطي، والتجاوزوا إلى الاستبداد، والإصمام، مع تنكير المرزوقي مستعميه بأنه يتنسّس إلى العلمانية اليسارية. وبأن حركة النهضة خذاته في عهد شران ومكثّر عظمي باشارة في حرمة من القضايا والشاغل السياسية والفكرية

بقتيد الديمقراطية من أجله من الشوق والغرب، وعن موجة التضامن العرصة في أوروبا والولايات المتحدة مع قضية فلسطين في غضون حرب الإبادة في غرّة وقد أعاد

قائد العملية العسكري في الجيش السوري (فنان محلي في محافظة حلب)

تحقيقاً

غادر عدد كبير من الفلسطينيين قطاع غزة إلى مصر من خلال معبر رفح البري، وغالبية هؤلاء فقدوا أفراداً من أسرهم، أو خسروا منازلهم وأعمالهم، وهم يعانون حالياً لبدء حياة جديدة مستقرة

غزيون في مصر

محاولات للتعافي والبحث عن عمل

غزة - احمد باغي



يبحث أفراد عدد من العائلات الفلسطينية التي تنتحى إلى قطاع غزة في عدد من المقاهي الشعبية بالعاصمة المصرية القاهرة،

غالبيتهم من الشبان، وهم يتقالبون بصورة شبه يومية لأهداف متعددة من بينها امتلاك بعضهم على بعض، وربما مواساة بعضهم، فضلاً عن تبادل أخبار من تبقى من أسرهم في القطاع. استطاع عدد من هؤلاء مغادرة غزة أثناء العدوان الإسرائيلي المتواصل، وذلك من خلال معبر رفح البري، بعد تأمين الأموال اللازمة لما يطلق عليه «التنسيق الأمني»، حين كان بعضهم موجودين في مصر قبل بدء العدوان لأغراض متباينة منها الدراسة العلاج أو العمل، ومنهم من كان ينتظر دوره للعودة إلى غزة، لكن لم يتمكن من ذلك بسبب الحرب، وآخرون يعيشون في مصر منذ فترة، أو لديهم أقارب مصريون. دمر جيش الاحتلال منزل عائلة أحمد المحالي (36 سنة) في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، كما خسّر حملته التجاري الذي كان يتكسب منه عبر صيانة وبيع قطع غيار أجهزة الحاسب كونه خريج تكنولوجيا عمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يجد مثل كثيرين فرصة عمل في ظل ظروف قطاع غزة الحزينة بسبب سنوات الحصار الطويلة.

نزع الجمالي خمس مرات أثناء العدوان، واضطرت والدته وزوجته إلى بيع ممتلكاتها الخاصة من أجل تأمين أموال السفر، وبلغ مبالغ التنسيق الأمني، وقد استطاعوا السفر في نهاية فبراير/ شباط الماضي، ووصل إلى حي مدينة نصر بالقاهرة، وهو يقبع حالياً في شقة بالإيجار في منطقة يوجد فيها كثير من الفلسطينيين، لكنه لا يزال يبحث عن وسيلة لزيادة حياته من جديد في مصر. استشهد عدد من أفراد عائلة الجمالي، من بينهم شقيقه مؤمن (30 سنة)، وخاله هو وزوجته وأبنتاه والدته عدة مرات من الحصف الإسرائيلي، ويقول له العربي الجديد: «ما زلت أحاول الاستفادة من الصدمة التي واجهتها خلال العدوان، وقد كان الخيار الوحيد للنجاة هو المغادرة إلى مصر، ورغم أن ذلك تطلب الكثير من التكلفة، إلا أننا قررنا المغادرة، وخابئاً بدأت صعوبات التكيف مع السقاء في مصر، فالصبرون أنفسهم يواجهون صعوبات في الحصول على فرصة عمل». يضيف: «قررنا أن نسافر في مصر حالياً لأننا نصل لجواز سفر لا يمتحنا حق السفر إلى أي مكان، حتى لو



بضيف: الغزيون مرتبطون بمصر كثيراً، وكثير من أفراد عائلتي تزوجوا مصريات بحكم التقارب الجغرافي، وكيف نبتداً. لا غرة كدف سنعيش هنا، وما جرتني أنني تمكنت من المغادرة بينما بقية أصقائي وجيراني لم يتمكنوا من دفع مبالغ التأمين، وغالبية من خرجوا قبل العدوان، وغالبية من متضامن معنا، وكثيرون ياتون لزيارتنا من دون أن تكون لهم سابق معرفة بنا. مصر بلدنا الثاني، لكن مصيرنا مجهول، ولا نعرف ما الذي يخفي له المستقبل.

بضيف: الغزيون مرتبطون بمصر كثيراً، وكثير من أفراد عائلتي تزوجوا مصريات بحكم التقارب الجغرافي، وكيف نبتداً. لا غرة كدف سنعيش هنا، وما جرتني أنني تمكنت من المغادرة بينما بقية أصقائي وجيراني لم يتمكنوا من دفع مبالغ التأمين، وغالبية من خرجوا قبل العدوان، وغالبية من متضامن معنا، وكثيرون ياتون لزيارتنا من دون أن تكون لهم سابق معرفة بنا. مصر بلدنا الثاني، لكن مصيرنا مجهول، ولا نعرف ما الذي يخفي له المستقبل.

70,000

العدد التقديري للفلسطينيين الذين غادروا قطاع غزة إلى مصر منذ بدء العدوان الإسرائيلي.



مصر رفح هو صلة قطاع غزة الوحيدة بالعالم الخارجي (فارس برس)

بضيف: الغزيون مرتبطون بمصر كثيراً، وكثير من أفراد عائلتي تزوجوا مصريات بحكم التقارب الجغرافي، وكيف نبتداً. لا غرة كدف سنعيش هنا، وما جرتني أنني تمكنت من المغادرة بينما بقية أصقائي وجيراني لم يتمكنوا من دفع مبالغ التأمين، وغالبية من خرجوا قبل العدوان، وغالبية من متضامن معنا، وكثيرون ياتون لزيارتنا من دون أن تكون لهم سابق معرفة بنا. مصر بلدنا الثاني، لكن مصيرنا مجهول، ولا نعرف ما الذي يخفي له المستقبل.

بضيف: الغزيون مرتبطون بمصر كثيراً، وكثير من أفراد عائلتي تزوجوا مصريات بحكم التقارب الجغرافي، وكيف نبتداً. لا غرة كدف سنعيش هنا، وما جرتني أنني تمكنت من المغادرة بينما بقية أصقائي وجيراني لم يتمكنوا من دفع مبالغ التأمين، وغالبية من خرجوا قبل العدوان، وغالبية من متضامن معنا، وكثيرون ياتون لزيارتنا من دون أن تكون لهم سابق معرفة بنا. مصر بلدنا الثاني، لكن مصيرنا مجهول، ولا نعرف ما الذي يخفي له المستقبل.

بمحافظة الجيزة، يعيش عدد كبير من سكان مدينة غزة الذين تمكنوا من مغادرة القطاع إلى مصر، وتعتبر المنطقة من أكثر مناطق العاصمة المصرية ازحاماً وجوية، وتوفر في شوارعها الفرعية منازل للإيجار بقيمة تتوافق مع الأموال التي يملكها الغزيون. كانت أسماء أبو زكي (40 سنة) تملك متجرًا لبيع ملابس الأطفال في سوق الشجاعة، وكانت تعمل فيه مع زوجها المقعد بسبب إصابة في عدوان عام 2014، وقد توجهها إلى مصر بعد الحرب، وبدأت رحلة علاج زوجها الذي أصيب بجهد، في مكان الإصابة السابقة نفسها. تقول أبو زكي «العربي الجديد»: «جواز السفر الفلسطيني لا يمنحنا حرية التنقل، ولا يتيح لنا دخول بعض البلدان، سبق أن سافرت إلى عدد من الدول العربية، وهناك تعرضت لأسئلة أمنية لكوني فلسطينية من غزة، وفي بعض الدول تم تقييد حركتي، ولم يكن أمامي سوى مصر التي تقبل دخول الغزيين، وفي إقامة لمدة 45 يوماً، وفي وقت الحرب يسمح لنا بالبقاء لمدة ثلاثة برامج لإغاثة أفراد في شهر رمضان».

بضيف: «أواب السابعة في الخبرعات والتخالف مفتوحة خلال شهر رمضان، وتأخذ الفرق الطوعية عادة كل ما يتوفر من تبرعات قد لا تقتصر على الغذاء والمال، بل تشمل أيضاً أجهزة منزلية وغيرها». ويشير إلى أن «حملات الطوع تترافق عادة مع تغطية صحافية وإعلامية تتركز في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المساهمين، وترويج نشاطات الحملات. ويتشارك سياسيون ومسؤولون بالبرعير، لكن بعضهم يطلبون ذكر أسمائهم وغاويينهم خلال الحملات، وهو ما لا نقبله»، وتكفر

قرر الأزواج التونسيون وائل وجواهر مقاومة العدوان الوحشي الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة من خلال قيادة حملات للمقاومة

لؤلس - إيمان الحمادي

لا تخلو ساحات الحراك الاجتماعي في تونس من وجود الناشطين وائل نوار وجواهر شنة. فقد عرفا بحضورهما الميداني المكثف في كل المحطات السياسية والاجتماعية الكبرى التي مرت بها تونس، وشاركا في كل الحركات التي تطالب بتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية للتونسيين، لكن نجم الناشطين سطع أكثر منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تاريخ انطلاق عمليات مبادات الأخصى، بعدما قرر الزوجان الإخراط الواسع في الحملات الميدانية للمقاومة والتصدي لخطف أشكال التطبيع الثقافي والاقتصادي مع القوى الداعمة للاحتلال.

الفتى وائل نوار (38 سنة)، جواهر شنة (36 سنة) عام 2005، وقد جمعتهما النضال في ساحات الجامعة في إطار الاتحاد العام لطلبة تونس، وهي منظمة نقابية طلابية تدافع عن الحقوق المدنية والمعنوية للطلبة، وتدعم حركات التحرر الوطني وحركات التحرر في العالم، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وكان التقارب الفكري والسياسي بين وائل وجواهر أحد أبرز الأسباب التي جمعتهما لاحقاً تحت سقف واحد عندما قررا الارتباط عام 2015، ومواصلة مسيرتهما في الدفاع عن الحريات الفردية العامة وحركات التحرر في العالم، وصولاً إلى معركة المقاومة لكل ما يخدم مصالح العدو الصهيوني في تونس. ويقول وائل في حديث له العربي الجديد: «كانت جواهر رفيقتي في كل المحطات النضالية معي قبل ثورة يناير/ كانون الثاني 2011 وبعدها، لكني وجدتها تشد أزرعي بقوة منذ انطلاق حملات المقاومة». يضيف: «نشطت أنا وجواهر في إطار حركة قاوم وتنسقية العمل المشترك من أجل فلسطين منذ فترة، لكن لطفان الأقصى أخذنا إلى أشكال جديدة في مقاومة ضرب كل مصالحه الثقافية والسياسية والاقتصادية المكنة في تونس».

في هذا الإطار، تقول جواهر: «اصحنا أكثر جيزةً في تحركاتنا الميدانية، وهاجسنا مقرات للعلامات التجارية العالمية التابعة للكيان الصهيوني، ومنها كارفور ووزارا وكفي إف اسي (KFC)، كذلك قاطعنا اجتماعات في المركز الثقافي الفرنسي، وقمنا باحتجاجات أمام مقر السفارة الأمريكية، وسأدتنا دولة جنوب أفريقيا». تضيف: «خلنا في معارك مفتوحة مع المؤسسات الملحقة بتجة دعم الكيان الإسرائيلي، ووصلت إلى قاعات المحاكم بعد رفع هذه المؤسسات قضايا ضدنا، لكننا إن تراجع عنا نقوم به انطلاقاً من إيماننا العميق بنصرة القضية الفلسطينية التي نشأنا ونحن ندعها». وفي يناير الماضي، مثل وائل نوار أمام القضاء التونسي بعدما رفعت ضده مؤسسة حملات «أزراء» للامساك دعوى بتجته تعطيل العمل واجتماعية وجمعيات خيرية، كما منحت السفارة الفلسطينية في القاهرة بعض المساعدات مساعدات ووري وائل أن التحركات الميدانية

قصة زوجين تونسيين يقودان حراكاً لمقاومة الاحتلال

الأعباء المنزلية، ولدينا قناعة راسخة بأن الخلاص لا يمكن أن يكون إلا في إطار الحل الجماعي، سواء لمشاكل تونس المحلية أو للمشاكل الإقليمية»، وعلى رأسها القضية الفلسطينية». تضيف: «لا أتذكر متى وعبت على القضية الفلسطينية ولكنني أعرف أنني تشربت حبيها منذ طفولتي، وهي جزء من ذاكرتي الممتدة، وأنا نتاج أسرة تنوارت دعماً لهذه القضية العالمة». كذلك، يؤكد وائل أن لوالدته الناشطة النسوية والحقوقية حميدة الربردي، دوراً كبيراً في دفعه نحو العمل النقابي في سن مبكرة، ويعتبر الزوجان أن تمرير الرسالة إلى الأجيال المقبلة أمر ضروري، وهما غالباً ما يشاركان طفلتهما، يسار وصمود، تفاصيل نشاطهما الميداني، ويوضح وائل: «أخذنانا تطلقنا أسماء لها دلالات على انتمائنا السياسي والفكري، فمسار لبليل على انتمائنا إلى العائلة اليسارية، وصولاً عنوان لصمود القضية الفلسطينية، فضلاً عن أنها أيضاً اسني ابني المناضل الأسير أحمد سعادت، الأمن العام للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين التي ضفى على اعتقاله 18 عاماً». ولؤلس وجواهر ماخذ كثيرة على البرهان التونسي الذي أوقف مسار مناقشة قانون تجريم التطبيع، ويعتبرين أن «عدم صدور القانون حرم النشطاء البات عديدة كان بالإمكان استعمالها في مكافحة التطبيع الاقتصادي والثقافي».



مكدا بدعم القضية الفلسطينية (العربي الجديد)



بشاركان، ولولدهما حب فلسطين (العربي الجديد)

التي لم تؤثر فيه كثيراً». والعام الماضي، أقرت الحكومة بارفعا نسبة الفقر إلى 25 في المائة من إجمالي عدد السكان، وهي أعلى نسبة تتبناها وسط شكوك في أن النسبة المعلقة أقل من الواقع، خاصة في المدن المكتوبة بالحروب والمعارك شمالي البلاد، وغربياً على الأقل، حيث طرد مسلم تنقلع «واعش». واتخذت الحكومة جملة إجراءات لدعم الشرائح الهشة والفراء وبيديها رفع رواتب المسؤولين بالرعاية الاجتماعية، وزيادة سعة شمول الأسر الفقيرة، وتحسين خبراء يقولون إن «إقدام خطوات الحكومة غير علمية أو مدروسة في شكل كامل، والقطاع التعليمي أن تعيد تنشئة في أشكال أكبر عدد من البد العاملة العاطلة، والتي تصل إلى 50 في المائة في بعض المدن».

بضيف: «أواب السابعة في الخبرعات والتخالف مفتوحة خلال شهر رمضان، وتأخذ الفرق الطوعية عادة كل ما يتوفر من تبرعات قد لا تقتصر على الغذاء والمال، بل تشمل أيضاً أجهزة منزلية وغيرها». ويشير إلى أن «حملات الطوع تترافق عادة مع تغطية صحافية وإعلامية تتركز في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المساهمين، وترويج نشاطات الحملات. ويتشارك سياسيون ومسؤولون بالبرعير، لكن بعضهم يطلبون ذكر أسمائهم وغاويينهم خلال الحملات، وهو ما لا نقبله»، وتكفر

بضيف: «أواب السابعة في الخبرعات والتخالف مفتوحة خلال شهر رمضان، وتأخذ الفرق الطوعية عادة كل ما يتوفر من تبرعات قد لا تقتصر على الغذاء والمال، بل تشمل أيضاً أجهزة منزلية وغيرها». ويشير إلى أن «حملات الطوع تترافق عادة مع تغطية صحافية وإعلامية تتركز في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المساهمين، وترويج نشاطات الحملات. ويتشارك سياسيون ومسؤولون بالبرعير، لكن بعضهم يطلبون ذكر أسمائهم وغاويينهم خلال الحملات، وهو ما لا نقبله»، وتكفر

حملات رمضان في العراق.. دليل تعافٍ اجتماعي

بهداد - زيد سالم

تواصل حملات التبرعات ومساعدة الفقراء في العراق من خلال فرق تطوعية ومنظمات للمجتمع المدني وأحياناً تجار وأصحاب أموال، ما يجعل شهر رمضان يتحيز بالتكافل العائلي في ظل اجراء الصيام، ويساند صحافيون وإعلاميون هذه الحملات، ويروجون لها في منصات ومواقع التواصل الاجتماعي. وتضم الحملات التطوعية مساعدة وإغاثة الفقراء خلال شهر رمضان أشخاصاً من الجنسين يتطوعون لسبب غير ارتداء ملابس موحدة، ويستخدمون أساليب مختلفة لجمع تبرعات عبر فرق جوالية ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي أو زيارات لرجال أعمال وأصحاب فنادق ومطاعم وكالات تجارية من أجل التنسيق معهم في شأن برامج المساعدات، ومطالبتهم بالمساهمة فيها، وتلقى هذه المبادرات تجاوباً كبيراً

يساهم في إنجاحها. ويقول حسن نادر، وهو متطوع في منظمة «عطاء» الخيرية بالعاصمة بغداد له العربي الجديد: «لا تخضع حملات الطوع لتنظيم محدد، إذ تطلق عادة بأفكار أشخاص لم تتوسع، علماً أن منظمات تجمع تبرعات طوال أشهر السنة لتنفذ برامج لإغاثة فقراء في شهر رمضان».

بهداد - زيد سالم

عادة الحملات التطوعية لمساعدة المحتاجين الفقراء مع اقتراب عيد الفطر، وتشمل تقديم اطعمة ومفروشات وملابس للأطفال إضافة إلى مبالغ مالية، وأحياناً يجري اصطحاب أطفال وكبار في السن ينضمون إلى عائلات فقيرة إلى حلافين وحملات لشراء ملابس

بهداد - زيد سالم

عادة الحملات التطوعية لمساعدة المحتاجين الفقراء مع اقتراب عيد الفطر، وتشمل تقديم اطعمة ومفروشات وملابس للأطفال إضافة إلى مبالغ مالية، وأحياناً يجري اصطحاب أطفال وكبار في السن ينضمون إلى عائلات فقيرة إلى حلافين وحملات لشراء ملابس

بضيف: «أواب السابعة في الخبرعات والتخالف مفتوحة خلال شهر رمضان، وتأخذ الفرق الطوعية عادة كل ما يتوفر من تبرعات قد لا تقتصر على الغذاء والمال، بل تشمل أيضاً أجهزة منزلية وغيرها». ويشير إلى أن «حملات الطوع تترافق عادة مع تغطية صحافية وإعلامية تتركز في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المساهمين، وترويج نشاطات الحملات. ويتشارك سياسيون ومسؤولون بالبرعير، لكن بعضهم يطلبون ذكر أسمائهم وغاويينهم خلال الحملات، وهو ما لا نقبله»، وتكفر

بضيف: «أواب السابعة في الخبرعات والتخالف مفتوحة خلال شهر رمضان، وتأخذ الفرق الطوعية عادة كل ما يتوفر من تبرعات قد لا تقتصر على الغذاء والمال، بل تشمل أيضاً أجهزة منزلية وغيرها». ويشير إلى أن «حملات الطوع تترافق عادة مع تغطية صحافية وإعلامية تتركز في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المساهمين، وترويج نشاطات الحملات. ويتشارك سياسيون ومسؤولون بالبرعير، لكن بعضهم يطلبون ذكر أسمائهم وغاويينهم خلال الحملات، وهو ما لا نقبله»، وتكفر

اشتد التنافس على رئاسة بلديتي أنقرة وإسطنبول، نظراً إلى أهمية المدينتين على المستويين السياسي والاقتصادي. فالأولى، تمكّن العاصمة السياسية والإدارية لتركيا، والثانية ما تزال تحتفظ بانها عاصمة تركيا الفعلية من الناحيتين الاقتصادية والسياحية

تحدي «العدالة والتنمية» في إسطنبول وأنقرة الانتخابات البلدية التركية والتنافس على المدن الكبرى



سيدة تظهر بطاقت الانتخاب في أحد مراكز الاقتراع بإسطنبول، 31/3/2024 (الناظر)

عمر كوش

توجّه الناخبون الأتراك، أمس الأحد، إلى صناديق الاقتراع لارلاء باصواتهم في الانتخابات المحلية في تركيا، وأصبح الشارع التركي في حالة ترقب إعلان نتائجها، بعد أن عاش وقائع المنافسة الشديدة بين الأحزاب السياسية التركية، التي بدأت التحضير لخوض سباقها منذ أشهر عدّة خلت، نظراً إلى ما تنكسه من أهمية بالنسبة لحزب العدالة والتنمية (الحاكم) ولأحزاب المعارضة أيضاً، فقد كشفت الحملات الانتخابية للأحزاب التي ستخوض تلك الانتخابات مدى التنافس الانتخابي، خاصة في المدن الرئيسية، حيث يشدّ التنافس على رئاسة بلديتي أنقرة وإسطنبول نظراً إلى الأهمية الكبيرة التي تملكها كلتا المدينتين على المستويين السياسي والاقتصادي. فالأولى، تمثّل العاصمة السياسية والإدارية لتركيا، في حين أنّ الثانية ما تزال تحتفظ بأنها عاصمة تركيا الفعلية من الناحيتين الاقتصادية والسياحية، وتمتلك بلديتها ميزانية تفوق ميزانيات باقي المدن التركية مجتمعة، وفيها توجد المقار الرئيسية لمعظم وسائل الإعلام التركية، فضلاً عن احتضانها معظم الفعاليات الخفائية والاجتماعية في تركيا.

المشاركة الديمقراطية

تُعتبر الانتخابات المحلية من أولى الممارسات التمثيلية التي تتخيار إلى الأذهن حين يتعلق الأمر بالديمقراطية والمشاركة، وتحتلّ أيضاً مساحة في المناقشات الأكاديمية والسياسية، إذ تعتبر فعالة المجالس المحلية من المؤشرات الأساسية التي تحدد مستوى التطور الديمقراطي في أي بلد. كما تشكّل ميداناً للتعليم والممارسة، فيها يتدرب السياسيون بشكل خاص، مما يمهّد الطريق أمامهم للوصول إلى السلطة، فالرئيس رجب طيب أردوغان فاز بانتخابات بلدية إسطنبول في عام 1994، ثم وصل مع حزبه إلى السلطة بعد فوزهما بالانتخابات العامة عام 2002. تاريخياً، تطوّرت المشاركة في الديمقراطيات الغربية، انطلاقاً من الانتخابات المحلية التي لعنت دوراً كبيراً في انتصار المشاركة الجماهيرية تدريجياً بين عامة أفراد الشعب، لذلك، غالباً ما يُشار إلى مجالس البلديات بوصفها حكومات محليّة، وتطلق عليها اسم «مدرسة الديمقراطية» أو «مدرسة السياسة»، بالمثلث إلى أنّ الإدارات المحلية تُعتبر الوحدات الأقرب إلى الشعب، وتمثّل انتخاباتها المرحلة الأولى من المساربات في السياسات الحكومية، لذلك فإنّ دورها هام في تنمية وترسيخ الوعي والثقافة الديمقراطيةين، إضافة إلى تشجيعها مختبراً لأداء السياسيين والحزبات السياسية، ومجالاً لنسج العلاقات المحلية، وسبب ثقة الناخبين، والاتصال المباشر مع المواطنين.

أهمية الانتخابات

أظهرت التحصينات والحملات أن الانتخابات المحلية في تركيا لا تقل أهمية عن الانتخابات العامة، والأمر يعود بشكل كبير في الانتخابات البلدية، فإنّ الفوز بها يتعلق بأمور أخرى أيضاً، كالقاعدة الانتخابية، والبرامج، والتحالفات السياسي والاجتماعي الحاصل في تركيا منذ تأسيس الجمهورية في عام 1923. وتكتسي هذه الانتخابات أهميتها من أنها تأتي بعد تسعة أشهر من تمكّن الرئيس أردوغان من الفوز بولاية رئاسية جديدة، في انتخابات مايو/ أيار الماضي، وحافظ على نفوذ القوات تحالف حزب العدالة والتنمية مع حزب الحركة القومية على الأغلبية البرلمانية، بينما يخوضها حزب الشعب الجمهوري المعارض المتواصل في الحياة السياسية التركية، والانقسام السياسي والاجتماعي الحاصل في تركيا منذ تأسيس الجمهورية في عام 1923. وتكتسي هذه الانتخابات أهميتها من أنها تأتي بعد تسعة أشهر من تمكّن الرئيس أردوغان من الفوز بولاية رئاسية جديدة، في انتخابات مايو/ أيار الماضي، وحافظ على نفوذ القوات تحالف حزب العدالة والتنمية مع حزب الحركة القومية على الأغلبية البرلمانية، بينما يخوضها حزب الشعب الجمهوري المعارض المتواصل في الحياة السياسية التركية، والانقسام السياسي والاجتماعي الحاصل في تركيا منذ تأسيس الجمهورية في عام 1923. وتكتسي هذه الانتخابات أهميتها من أنها تأتي بعد تسعة أشهر من تمكّن الرئيس أردوغان من الفوز بولاية رئاسية جديدة، في انتخابات مايو/ أيار الماضي، وحافظ على نفوذ القوات تحالف حزب العدالة والتنمية مع حزب الحركة القومية على الأغلبية البرلمانية، بينما يخوضها حزب الشعب الجمهوري المعارض المتواصل في الحياة السياسية التركية، والانقسام السياسي والاجتماعي الحاصل في تركيا منذ تأسيس الجمهورية في عام 1923.

التحالفات الحزبية

لأسماء المرشحين وكفاءتهم دور في الانتخابات البلدية، لكنّ الفوز بها يتعلّق بأمور أخرى أيضاً، كإفاحة التناحيب، والبرامج، والتحالفات الحزبية، فكانت من أهم أسباب فوز مرشحي «الشعب الجمهوري»، برئاسة بلديتي إسطنبول وأنقرة في العام 2019، هو توخّد أحزاب المعارضة ضدّ تحالف الشعب، إلى جانب الدعم من «الشعب الديمقراطي»، الذي غير اسمه إلى «الديمقراطية والسيولة»، وتهددت الانتخابات التركية خلال سنوات عديدة، وهو شأن لم يتجاوز الـ 47 أصواته إلى أنّه شخصية عملية، لم يتدخل كثيراً في القضايا السياسية، لكنّه اضئ حياته في أنقرة بعد أن أنهى دراسته في مدينة قونيا، لذلك تركّز المعارضة على أنّه ليس من أبناء

هو توخّد أحزاب المعارضة ضمن «تحالف الشعب»، ودعمها المرشحين في كلتا المدينتين، إلى جانب الدعم الإضافي، غير المعتن، من طرف حزب الشعوب الديمقراطي (الكردي)، الذي غير اسمه وأصبح يسمى حزب الديمقراطية والمسواة. كما أنّ الانتخابات البرلمانية الأخيرة، شهدت صعود بعض الأحزاب القومية والإسلامية، وسكوت حاضرة أيضاً في الانتخابات المحلية المقبلة، الأمر الذي يزيد من تعقيد المشهد الانتخابي.

الانتخابات المحلية عام 2019، لعبت أسماء المرشحين وأصولهم دوراً كبيراً في الفوز بها، فكان مرشّح حزب الشعب الجمهوري منصور يواوش، وقدم مرشحيه في عدد أنقرة، وكذلك فاز مرشحه، أكرم إمام أوغلو، برئاسة بلدية إسطنبول الكبرى. وقد أعاد حزب الشعب الجمهوري انتزاعها من جديد للتنافس على رئاسة بلدية كلتا المدينتين، فيما رشّح حزب العدالة والتنمية، تورغوت أيتوكل، لرئاسة بلدية

أنقرة، وهو سياسي قومي محافظ، انضمّ إلى أحزاب قومية محافظة، ثم انتقل إلى صفوف «العدالة والتنمية»، وكان برئاسة بلدية كاجي أوران التابعة لأنقرة في انتخابات 2019. كما رشّح حزب العدالة والتنمية وزير البيئة والتخطيط العمراني والتغير المناخي السابق، مراد كوروم، للتنافس على رئاسة بلدية إسطنبول، مع بريد حزب العدالة والتنمية المتحالف مع حزب الحركة القومية، استعادة بلديات المدن الكبرى، وخاصة أنقرة وإسطنبول.

لكنّ التنافس سيكون شديداً على بلدية أنقرة، وحظوظ مرشّحه في استعادتها أقلّ نسبياً من مرشّحه لرئاسة بلدية إسطنبول. وتعود حيثيات ذلك إلى أنّ منصور يواوش، الرئيس الحالي لبلدية أنقرة، يحظى بشعبية كبيرة في العاصمة وتوروم، إذ يتمتع كوروم بخبرة واسعة في قطاع الخدمات والإسكان، فكان مسؤولاً عن ملف التحول العمراني في الحكومة التركية خلال سنوات عديدة، وهو شأن لم يتجاوز الـ 47 أصواته إلى أنّه شخصية عملية، لم يتدخل كثيراً في القضايا السياسية، لكنّه اضئ حياته في أنقرة بعد أن أنهى دراسته في مدينة قونيا، لذلك تركّز المعارضة على أنّه ليس من أبناء

MEDIA

أحمد البيتاوي

لائس.. العربي الجديد
اعتقل جهاز المخابرات العامة الفلسطينية الصحافي أحمد البيتاوي (40 عاماً)، خلال تغطيته للمسيرة التي خرجت، مساء الجمعة، في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة. تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة ورفضاً للمجازر التي ترتكبها قوات

الاحتلال الإسرائيلي، وقالت رنا محاميد زوجة أحمد البيتاوي لـ«العربي الجديد»، إنّ زوجها ذهب لتغطية الفعالية ضمن عمله المعتاد، لكنه تأخر في العودة إلى المنزل، ولم يكن يجب على هاتفه، حتى جاءها اتصال منه نحو الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي، يبلغها فيه بأنه معتقل لدى جهاز المخابرات العامة. وأضافت محاميد،

«كانت محادثة سريعة وأكد لي فيها أنّ اعتقاله حصل خلال تغطية المسيرة للباغمة لغزة، وطلب مني توكيل محام لتابعة ملفه، وأشارت محاميد إلى أنّ زوجها البيتاوي سبق أن اعتقل لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية على خلفية عمله الصحافي ومنشوراته على منصات التواصل الاجتماعي. وأضافت محاميد، أنّها تواصلت مع سلسلة اتصالاتها تمارسها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة

يكاد عمر حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة يبلغ ستة أشهر تقريباً، قتل الاحتلال خلالها 137 صحافياً. في ما يلي ثمانية أرقام تختصر وحشية العدوان على الصحافيين منذ السابع من أكتوبر 2023

الصحافيون في فلسطين: ثمانية أرقام تختصر المأساة

60 هو عدد الصحافيين الذين اعتقلهم الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، وواضحاً أنّ الصحافيين الفلسطينيين سيوقعون نكماً باهظاً لعملهم، وإصرارهم على كشف الوحشية الإسرائيلية، المتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

لم يصدر في التاريخ أي حكم ضدّ الاحتلال بجرائم قتل الصحافيين

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

لم يصدر في التاريخ أي حكم ضدّ الاحتلال بجرائم قتل الصحافيين

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

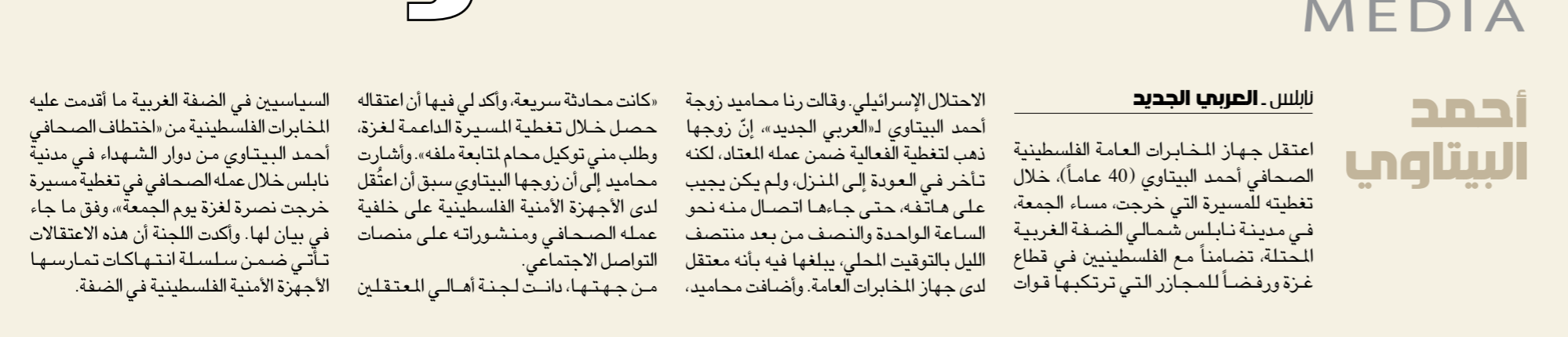
هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.

ثلاثة

هو عدد الصحافيين الذين قتلهم الاحتلال في اليوم الأول من عدوانه على غزة، أي في السابع من أكتوبر. الصحافيون الشهداء هم: محمد جرغون المصور في وكالة سمات ميديا الذي قتلته الاحتلال الإسرائيلي، والمتواصلة منذ قرابة 76 عاماً. وبالفعل لم يتأخر الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصحافيين. نستعرض في ما يلي بعض الأرقام التي تلخص الإجراء الإسرائيلي بحق الصحافيين في فلسطين، منذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة قبل 6 أشهر تقريباً.



منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

منوعات

هنوعاة | فنون

موسىقى

محمد السىة الطنابى



شارك عسراه من الموسىقىن والمغنىن فى إناهة الةبوم غنأىة؁ ىرفعهون من ءلاله أصواةهم ءء الإىاةة الةماعىة الةى ىشأها جىش الةءلال الإسرائىلى فى قاع غزة؁ ءمأا للشعب الفللسطنى؁ فى ءىن وءه منةو الةبوم جمىع العاةاةة الى منةلمة اطءاء بلا ءءو؁ والهلال الأءر فى فللسطن ءءء اسم «اوقلوا الصم» (Cease Silence)؁ اطلق 48 فناةا من 12 ءولة؁ الوبما غنأىا رفعاا

فى مىبارة وصفوها بـ«صرءة جماعىة» فى مواهبة لىس الةجرائم الإسرائىلىة

الةى ءءءء فى قاع غزة وءسب؁ بل ءءء «الصم الهللق الءىن لءهه منصاة وناآىر فى الناس وىمكن الاسماع إليها»

مىبء الةبوم إلى اربع ساعاة؁ وءسم آغانى وموسىقى ءنآى إلى الإءرونىك والفولك والجان والهبى هوب والسىجىل الهماةة؁ وهو منآ للءلآىل عبر موقع Bandcamp؁ مىنآ صءوره فى الؤل من ماسر/ آار؁



لورا رىء

ءءء اسم Their Falastin؁ آاةء الصعىة الةلوب افرىفة؁ امىركىة لورا رىء (الصورة) آغىة ءرءة الشهءاء والمصراىب والاصباء والصفاىب والعاملىة فى مءاب الرعاىة الصءىة والاعاآة والمفلسطىبىة المصرىة؁ فى فللسطىب والشناة؁ وكىءء لءه اطفاها الآغىة؁ «ىلارفانى وىءزنىم ءكلآء ان الشارك الوبم اظىةة ءآء انهن الا ءكون هنآك ءاآة إليها؁ لآن المءرض علىها ىجلس على مءرء قفاىن وقلبىن وروءى بوبىما»؁



ءىمة ارشىء

فعالىة

«بوم الارء» فى رام الله... الرسم للجمىع

رام الله . ءىمة زىءان

فى الساةة الءارىة مركز البىرة الءافى؁ أنءر الطابان وسام طقوس وىاسمن مبهوى؁ إلى من ءرسة فرءنء فى مءىة رام الله؁ عملا مشرآ؁ ءمآل بلوآءن بكمل بعضهما بعضا؁ وءاكنهما لوبة واةة من قسمىن بؤلأان شجرة؁ ءان ذلك ضمن فعالىة «بوم الارء» الةى ءلظها؁ آءرا؁؁ منةىة الفنون الصرىة فى مءىة رام الله بالشارءة مع بلءىة البىرة؁ عبر ملقى الفنآن الموهوب الءابع له؁

ءشبر مءىة منةىة الفنون المعاصرة؁ ءىمة ارشىء؁ فى ءءبء إلى «العربى الءىء»؁ إلى أن إءىاء ءكرى بوم الارء فناةا صر فى غاية الأهمىة؁ ولا سىما فى ظل الحرب الإسرائىلىة المواصلة على قاع غزة؁ ونوعىب أن النواهه ءان ءو ءاى فنى فاعلى؁ لإناهة لوبآء ءىءرها طالب منةىة الفنون المعاصرة ومنةىة الفنآن الموهوب؁ بهءا؁ ءشارك عءىد من العاآلاء «فى هءة الفعالىة الفنىة الةى ءحمل اسم «بوم الارء» ءقوول ارشىء إن «الفن وسىلة مهمة لسرء الءاكىة الفللسطىة؁ والءعبىر عن الوباع الءى نعىش؁ وىناآلى نرى الجمىع فى مثل هءا ءءء بىسء ما بىعش؁ وىءءر عنه على اللوبآء البىءاء»؁ فالقرن لىس فقط وسىلة للءعبىر؁ بل للءءبىر أىضا؁ ءوره؁ ءىءء الفنآن الءشكلىة؁ إاءة قرعان؁ الشرف على منةىة الفنآن الموهوب الءابع للبلءة البىرة؁ عن آهمىة فعالىة «بوم الارء» الفنىة؁ «لآنا فى «لآبع رسالة»؁ ولو مواضع»؁



ءانب من ملاءهات الطابان (فرىة) الءىء

ءءء اسم Cease Silence؁ اطلق 48 فناةا؁؁ البوبما غنأىا فى مىبارة وصفوها بـ«صرءة جماعىة» فى مواهبة الةجرائم الإسرائىلىة الةى ءءءء فى قاع غزة؁ وصمء العالم

أوقفوا الصمءة 48 صرءة فى وءه العالم

وأوض مطلق المبارة الفنىة فى إءلانهم عنها أن «ءلخوا عن الصمء» ءمآل وسىلة والءكاتب ءورىان ووء (Dorian Wood)؁ «بشبر العنواان إلى طبق لءم فللسطنى شهىر؁ اما الآغىة فمستوآة من منشور على وسائل التواصل الإءماعى للءءرءة

الءنا فى هءا العمل الءى ىسءءء فى الوبم؁ بوضء ووء: «ءءءء الفنآة الفللسطىة عبر منشورها عن مشارءتها طبق عرابىس مع فللسطىبىن آءرىن بىنما ءآءت مءآبنة فى



منة ظاهرة ءلظىة فى ءىك (مصطفى ءورىان) / الانلوان

لها لءى إطلاع الآغىة: «إننا ءنصام مع جمىع الإءصاف فى كل آءاء العالم الءىن ىءملون وطاة كراهىة الآءرىن وعنفهم ءآن نفء مع الإظلمة ءء الإظلمة الفععىة الةى ءشأ ءروبأ ءسبب ءكثىرا من الألم ءبىر الءى ضرورى»؁ من بىن المقطوعات الموسىقىة الةى ىضمها الةبوم الةجماعى ءذلك؁ واةة للموسىقى الهنءى سارآالى ءوروار (Sarathy Korwar)؁ جمىع عبرها الموسىقى الشعىبة الهنءىة مع موسىقى الجان؁ ءءء عنواان Indemite Leave To Remain .

إلى ءانب كل هؤلآء؁ ساهم الموسىقى البرىطانى والءآب وفنان الإءاء ءون ءالآهان (John Callaghan)؁ باغنىة ءحمل عنواان How We Are Change . ومنها: «لا باس الا ءكون على ما ىرام؁ لىس ءطآك بل ءطا العالم؁ إءا شعرت أن الأمور لىسء على ما ىرام؁ ذلك ما ىنآع لنا أن نءعبىر؁ كىف نءعبىر؟ لا ءءف من أن ءآاف؁ عءما ءكون وءءا فآء لسء وءءه؁ إءا لم ىكن آءء ىسءم الءه؁ فلا ىعنى ذلك أنآ ءبىر الةءلال الإسرائىلى»؁ من بىن آغانى الةبوم أيضا؁ واةة بعنواان «النصام لىلاء» لفرقة Lunatracks؁ المستوآة من آغىة «بوء عملى الةى ءءبها الفرىء هابىز عن نقابى عىابى» وءآب آغان آمىركى شهىر؁ أعمء ظلما فى عام 1914 م ظلما بىعءء ءكثىرون؁ وءسءءن الآغىة فى ءلماتها الظلم فى العالم؁ وقآلت الفرقة فى ءلمة

at Every Door؁ ءقول ءلماتها: «آى واقف عءء كل باب؁ لآن لا آءء ىسءم ءطواى الصامءة؁ اءرق ولا آزال ءبىر مرئى؁ لآنى مءء؁ أنا فقط فى السابعة من مررى رءم أنئى مء؁ فى هىروشىما منذ فترة طوبلة؁ أنا الآن فى السابعة من عمرى كما ءآء فى ذلك الوءق؁ عءما ىموت الإطفال فآبهم لا ىءىرون؁ لا آءآا إلى الفآكىة؁ ولا آءآا إلى الآرن؁ لا آءآا إلى ءلوبآء ولا ءى إلى الءبىر؁ لا اطفال ءبىنا لنفسى لآنى ءمء كل ما اطلبه هو من آبل السلام؁ أنآ قآآل الوبم؁ أنآ نقاتل الوبم؁ ذلك اطفال العالم؁ رىما بىعشون وىءىرون؁ وىضءون وىلعىون»؁ وءءت عنواان «ءآالة»؁ ءءمء الفرقة البولنءىة النساىة Sutari آغىة مستوآة من نءاء الزفاف البولنءى الءقلىءى الءى ءءءء ءلال طقوس نسمى Oczepiny؁ وءعبىر ءلمآء الآغىة عن معانى النصام والءء عن ءعم المءءء

من بىن الاسماء المشارءة فى الةبوم الغنأى أيضا؁ المغنىة البرىارووسىة؁ النىءىرىة مارىا أورور Maria Uzor)؁ والموسىقى الفرنسى ارىء ءشنىوفءس Eric Chenuaux)؁ والمغنى الءبىنى DEVINE Imbombo)؁ والموسىقى الإنءلزىة سىءف هىلا (Steve Hillage) . هءا لىس الةبوم الؤل الءى ىصءر بالءامل عاءاتهة للإفءامىة فى قاع غزة؁ إء صءر فى 11 ماسر الماضى؁ الوبم ءىءى المغنىة البرىسىة لفرقة Big Thief الأمريكية؁ ارىبان لءكر (Adrienne Lenker)؁ ومن المفرض أن ىءءء عاءاء الةبوم بالءامل لليهوء الإءامىة فى قاع غزة ءءء لىءكر لءى إءلان اصءرها الءىءى Bright Future) : «لآ ما ىمكن أن آقوه به من تعبىراء لن ىبلء القوة اللازمة لإصال رسآالىة الةى ءحملها هءا العمل لا آسءلوع التعبير عن مءى ءرئى وءفضى إراء العنء المسءر ءء الفللسطىبىن»؁ آآبعء المغنىة المىركىة: «بءب أن ىءوقف القءل؁ أن الءآةة إلى وقف إطلاع النار اصءلحت ملآة ءءا؁ وهءة الةموعة الءىءة من الآغانى الةى اعءر بها هى إءاءة إلى فللسطن» .



ءىمة ارشىء

مبارة

الفن فى غزة وصدماءء الحرب

ءهءف مىبارة الءالء بالفن الءنوعىة اللى فعآلةة الآآىراء الصعبة لءءوان الءلآلك الإسرائىلى؁ ءصوصا تلك الةى طاوآء للنساء والاطفال

ءرة؁ علاء الءو

بسىع عءء من المءطوعىن الفللسطىبىن إلى ءءلعب على الآثار النفسىة الةى ىءسبب ءبها العءءوان الإسرائىلى المءواصل على قاع غزة؁ عبر سلسة من الأنشطة الةى ءرءء على الءالء بالفن؁ ىسءءء المءطوعىن ءءلعب قآآء الشعب فلستا الإطفال والنساء؁ الفنآن ءشءلان نسبة 73% من صفاىا العءوان؁ ءهءف مىبارة الءالء بالفن الءنوعىة إلى فعآلةة الءآآىراء الصعبة لءءوان الةءلال الإسرائىلى الءى اسءءءف بالءرءة الؤولى البىوت؁ والمآشآء والإبرآء المءمىة؁ إلى ءانب اسءءءاف المءآرءهآء العامة؁ والمرآق الفنىة؁ وءصف المؤسساء الةى ءآء ءعنى بالاطفال .

فى هءا السباق؁ بقول القآمء على «الءالء بالفن»؁ عز الءىن شلء؁ إن المءارة الءنوعىة آآآى ءلال الإبارة الةماعىة الةى ءسءءءف ءآة ملاءم الءاةة فى قاع غزة؁ وءعمءء



فى بوم الءرض (سبءءء الحظىب/ فرانس برس)

وقفة

بوم لأرض غزة وسماآها

فوزى باءىر

فى ماسر/ آزار من عام 1976؁ صاءرء سلطآء الةءلال الإسرائىلى اراضى (الاف ءونماء)؁ من اصءابها الفللسطىبىن؁ الوبم؁ فى عام 2024؁ ءواصل هءة السلطآء الفعل نفسه؁ لىس هءا فءسب؁ بل إنها ءرءء ارض غزة وآءرقءها؁ وهءمء البىوت الةى سءبها الفللسطىبون علىها؁ وقءلظهم وهءرءهم إلى ارض آءرى؁ ءاءل القاع وآءاره؁ لآى ىرءبء الةءلال هءة الءرائم؁ لآا إلى سماء قاع غزة؁ ءبىن لا ىمكن لأءء أن ىصل إليه؁ وآءءء طآرآاته ءءصف وءهءم وءقءل؁ بىنما مءضء بىبآاته والىبآته الثقبلة بءءرف اارض؁ وراح ءنوءه بءءمءون البىوت والمستشفآاء؁ بءقءلون من ىشآوؤن؁ وبعقءلون من ىشآوؤن . فى 30 من ماسر الءالى؁ بوم الارء الفللسطىبى؁ ءآبءء الظهآراء مءءف بلءان العالم؁ آرء الءللسطىبون فى الاراضى المءآلة لىطالبو بوقف إطلاق النار؁ لنءن؁ ءعبآتها فى كل نهاية أسبوع؁ إء ىسءفل الناس إءآزءهم؁ لىءرءو فى الظهآراء للءءة بالءءوان؁ وىآءآىز الإءلام البرىطانى؁ وصمء ءولظهم عن ءرائء الةءلال الإسرائىلى؁ فى اسءوكهولم؁ اللى الاف الإءصاف آءقلاءآهم بىمآسىة عبء الفصء للءنظىم ظهآرة ءنصامىة مع الشعب الفللسطىبى فى قاع غزة؁ إء ءمء

نءو ءمسة آلاف مظاهر فى منةقة أوبىنلان فى العاصمة السوبىءة؁ بوم السبء الماضى؁ ءلمىة لنءاء العءىد من منةلمآء المءءء المءنى فى الملاء؁ وطالب المشاركون فى الفعالىة ءولة الةءلال الإسرائىلى بوقف ءرائم الحرب الةى ءرءبها على قاع غزة؁ ذلك الأمر فى بارىس؁ آرء المظاهرون بلافتاء ءآب عليها «أوقفوا الإبارة الةماعىة» .

وبىنما الغى ءكثىرون آءقآلهم بعىء الفصء؁ آءباء الغزىون الأسبوع الماضى؁ إء شارك مصءون فى ءءاس آءء الءعبانىن فى ءنىسة العاآلة المءءسة للائىن؁ الءنىسة الءآونىكىة الوحىةة فى مءىة غزة؁ ووصلوا من آبل إءقاف عءوان الةءلال الإسرائىلى على القاع؁ ءمء عسراء الإءصاف من اطفال وىالغىن وآراءبآء فى آءء الشعبانىن الءى ىنطلق معه أسبوع الآام؁ على موقاع التواصل الإءماعى؁ شاهءءا ببءاء فى بء مىبآشر؁ إء آرء المآآء فى العاصمة

أما ءاءل ءءو ما ءبقى من القاع؁ فءآاول ءكثىرون أن ىءىوا المآسىة؁ وإن بآسء السبل؁ وأن ىءءوا مءقسفا؁ لعل شىئا ما ىسءلعم عن صوت الطآارات والمبسىراء؁ ولعل المفاوضآء الةى ءآءل إلى مآان ما ىلءوفق كل هءا القءل . هءا ءصاء ارض غزة منذ قرابة سنة الشهر؁ وهآ هو بآآبنا على هىئة صفر؁ وبء مىبآشر طوبىل إبارة جماعىة مستمرآة .

الاف الآصاف فى اسءوكهولم

آءقلاءآهم بعىء الفصء



الفنآن رسآء الفصصى؁ فى بوم ءرءة ءرءة ءرءة (فرانس برس)

ما ءسبب بآسءشها 28 طفلا سبىب الةماعة وسوء التغذىة؁ علاوة على ءوقف النظلم الصءى بىءورها؁ ءوضء عضو الفرىق سماء شلء أن عبارة الءالء بالفن الفللسطىبىن؁ ملى بىءهم مليون و200 ألف بىعشون ءاءل آآام ومراكز ءرءو؁ وسط أوضاع إنسانىة صعبىة ومءقآمة .

وآءءءوا العبارة العذآبىة والمساءءاء الإنساىة؁ ءءلحوا الإءاء الءبىر الءىءىءى؁ ءهءف مىبارة العءوان بالفن بء فى ظل ءقآن الآف المواطنىن ءءء نقآاض بوبوآهم المءرمة؁ (70% منهم من النساء والأطفال)؁ ومع ءالة التءبىر الفصرى لءمآء الآف الفللسطىبىن؁ الءىن ءرءوا بوبوآهم ءءء

رياضة



المرحان يملكان لعين ممرزيت ماجرية على صلالة المرفق خالد الحاج/Getty

تجته الانظار، الاثني، ملعب «مدينة الملك عبد الله الرياضية» مسرحا لديرربي جدة الساخت بين الاهلي السعودي والاتحاد الرابع وحامه اللقب. ويسعى الاهلي الى تصحيح مساره عقب خسارته امام النصر والتعاقد مع الاتافك في العرحتين، ما سمح لجاره بتقليص الفارق بينهما الى نقطتين بعد فوزه في 3 مباريات متتالية. وكان الالهلي حسم ديرربي الذهاب بهدف وحيد سجله اليفواربي فرانك كيسييه.

ديرربي الاهلي والاتحاد

يانيس بقود باكس للفوز على هوكس بتسجيله 36 نقطة

عاد بوسطن سلتيكس وميلووكي باكس الى سعة الانتصارات بعد خسارتين متتاليتين، عندما تغلبا على نيو أورليانز بيلكانز 104-92. وأتلانتا هوكس 122-113. تواليا في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. في المباراة الأولى، تالغ جاسيون تايتوم بتسجيله 23 نقطة مع تسع متابعات. وفي الثانية، فرض العملاق اليوناني يانيس أنتيوكونديو نفسه نجما في المباراة، بتسجيله 36 نقطة مع 16 متابعه.

القرية الاولمبية في باريس تفتتح شارعاً باسم البرازيلي سقراط

افتتحت القرية اللمبية لـ«باريس 2024» شارعاً باسم الأسطورة البرازيلي الرحل سقراط، المعروف أيضاً باسم «الدكتور» لوهيته الغدة رياضياً. وإخلاصه السياسي دفاعاً عن الديمقراطية. وأقيم الحدث في بلدة سان أوبن، في مقاطعة سان دوني، بحضور شخصيات رياضية بارزة في فرنسا على رأسها وزيرة الرياضة، أميلي أويدي كاستيرا، ولاعب باريس سان جيرمان السابق راي، الأخ الأصغر للأسطورة البرازيلي.

لويس انريك يبيد بجماهير الريال بعد تصفيقها للامين يامال

قال الإسباني لويس انريك، المدير الفني لباريس سان جيرمان الفرنسي، إن سلوك جماهير ملعب سانتياغو برنابيو الذي احتضن مباراة منتخب إسبانيا أمام البرازيل الثلاثاء الماضي، بالتصفيق لوهية برشلونة الواعد، لامين يامال، نال استحسانه. وأضاف أيضاً: «أعجبني سلوك جماهير ريال مدريد بالتصفيق لألعب من البارسا وهو يلعب مع المنتخب. أعتقد أنه تفصيل جيد للغاية ويدعو للتفائل».

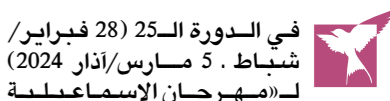
سينما تحقيق

في دورته الأخيرة الفهداة إلى فلسطين والمقاومة في غزة، كرم «مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة»، المخرج الفلسطيني مهدي فيلعل، بعرض أفلام له وإصدار كتاب عنه، لكنه لم يحضر حفلة الختام وفيها تكرمه لأسباب متعلقة بأشتغاله على فيلم جديد

تكريم فيلعل بـ«الإسماعيلية 25»

أفلام ترصد بالصورة

محمد هاشم عبد السلام



في الدورة الـ25 (28 فبراير/ شباط - 5 مارس/آذار 2024) لـ«مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة»، المهداة لفلسطين والمقاومة في قطاع غزة، حضر السينما الفلسطينية في أكثر من قسم. كان نُقرأ تكريم المخرج الفلسطيني النصاركي الشاب مهدي فيلعل في ختام الدورة، لكنّ ظروفًا خاصة به حالت دون حضوره، فالتقى بإرسال كلمة مُسجلة بُثت في حفلة الختام. بهذه المناسبة، اصنر المهرجان «مهدي فيلعل.. سينما المنفى» (130 صفحة)، للناقد أسامة عبد الفتاح، وعرض فيلمان قصيران له: «عودة رجل» (2016) و«رجل يفرق» (2017)، ووثائقي طويل بعنوان «عالم ليس لنا» (2012).

أسئلة التكرم هو اجسه

عادة التكريمات في مصر والعالم، تُكرّم الاسماء المُكرّمة جدلاً ونقاشاً، أو اختلافاً وتديداً أحياناً. ربما يختلف البعض حول معنى التكرم، أو ماهيته وحيثياته. لكنّ المهمّ عرض بعض أو كل أعمال الشخصية المُكرّمة، أو استعادتها وترميمها، وطبعاً استضافة الشخصية المُكرّمة، وتنظيم لقاء أو ورشة معها، وإصدار مطبوعة تليق بها، إن أمكن. بذلك، يكون التكرم لائقاً، وربما يعثر هذا نقصاً أو نقصاً أو إخطاءً أو سوء تنفيذ، لسبب أو لآخر، من دون قصد أو إرادة. لكنّ هذا مُحدث عادة، هنا وهناك، يصرف النظر عن اسم المهرجان وحجمه.

أسئلة عدة تطرح أيضاً: هل الشخصية المُكرّمة تستحق التكرم أم لا؟ هل هناك ما يستدعي التكرم الآن؟ هل السياق والمهرجان مناسبان؟ أسئلة متفرقة تتناول اختيار «مهرجان الإسماعيلية» تكريم مهدي فيلعل (1979)، من دون اندياه البعض إلى أنّ هذا التكرم حاصل

في سياق التضامن مع فلسطين، ومع ما يحدث في غزة، أو لا، وإنّ المخرج، بما قدمه من أفلام ومشاريع في أكثر من عقد، يستحق الاحتفاء به، وعرض أفلام له، والتذكير به وباعماله.

كما أنّ التكرم خاصٌ بمخرج مخلص للسينما الوثائقية التي يتخصص بها المهرجان أصلاً، وفيلعل أحد الأفياء لها، إن جاز التعبير، إذ عُرض له أكثر من فيلم، وفازت أفلامٌ له بجوائز، كجائزة لجنة التحكيم عن «عالم ليس لنا» و«عودة رجل»، وثال «رجل يفرق» ثنويها خاصاً.

بعيدا عن الاختيارات الفنية والإدارية والمهرجانية، المتعلّقة بالتكريمات، والخاضعة أحياناً كثيرة لاعتبارات غير خافية، في مختلف المهرجانات المحلية والدولية، يُطرح سؤال إضافي، سينمائي هذه المرة: هل اكتملت تجربة مهدي فيلعل، بحيث يُمكن الإسماعك بها، وتناولها بالبرصد والتحليل والنقد، في السنوات المقبلة؟ لا يُمكن القطع بهذا طبعاً، خاصة أنّ المخرج لا يزال يبدع، ويعمل حالياً على فيلم جديد له، يفترض به أن يطلّقه قريباً. هذا يعني أنّ التجربة السينمائية غير مُتخملة بعد، ولا تزال تُخرج أعمالاً، ما يدفع إلى سؤال آخر: هل يُوجد في هذه التجربة ما يستحق التوقف عنده؟

في حالة مهدي فيلعل، يُمكن الجزم بهذا، بغض النظر عن المهرجانات المُشارك فيها، والجوائز الحاصل عليها، والترشيحات



مهدي فيلعل في مهرجان برلين 2016 «اللام عميق فلسطيني بانها وكشاش بيان/Getty

مخرج سينمائي شديد الإخلاص للسينما الوثائقية والقصيرة

شخصيات الأفلام، إذ، وبعيداً عن تقديب عولمها القاسية والظالمة ومسودة الأفق، لا يستغف عن تعرية نقاط ضعفها؛ فعضها ملتبس للعائلة، أو سارقون، أو مُستغلّ جنسياً، أو تبيع نفسها طواعية، أو تتعاطى المخدرات وتحقن اجسادها علناً أمام الكاميرا.

في هذا، لا يُخلّل فيلعل صُور أبطاله والعشّير والمني، إلى الأخر المحلوة، الوثيقة الوثائقية التي إلى «النكية» (1948)، والملازمة للقصبة الفلسطينية عامة، كان (الاحتياز) من دون أدنى مُبالغة منه، أو مُباشرة أو توطّط فح في استغلال القضية واهلها. هذا مخرج له رؤية وهدف وطموح صادق، ويستحقّ رُفقة نقدية جادة ومُتأنّلة بعواله، وهواجسه ومفرداته المصرية، وبشخصياته التي قدمها في أفلامه، وصارت صديقات لنا، تحكم تفرار مُشاهدتنا إياها، وانغماسنا في عولمها الشخصية في عوالم مديدة.

جراة اشغال نادرة

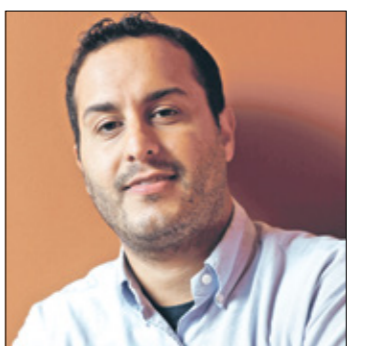
من اللافت للانتباه في أفلام مهدي فيلعل أنّ هناك جراة ملحوظة، في أكثر من مستوى، بندر وجودها في السينما العربية، مثلاً: ترك اللعنات والسباب وغيرها من دون حذف أو تجميل؛ العسكرية من شخصيات ورموز، ككاسر عرفات، أو من محطات تاريخية مُهمّة، كاتفاقية أوسلو (تم التوقيع عليها في 13 سبتمبر/أيلول 1993)، وإعلانه بشكل صريح موقفاً مُعارضاً، من دون تقييد أو تهويل، أو إهالة التراب على شخصيات وقضايا، ينسحب هذا أيضاً على أبطال



«رجل يفرق»، قضية كاملة في 15 دقيقة (ملف الصحافي)

سيرته

مهدي فيلعل (Getty) مخرج فلسطيني دنماركيّ، مولودٌ في دبي في 25 أكتوبر/تشرين الأول 1979. عاش أعواماً عدّة من حياته في



مخيم «عين الحلوة» الفلسطيني، في جنوبي لبنان، قبل انتقاله إلى «السنور» في الدنمارك، وثال شهادة دبلوم من «مدرسة الفيلم والتلفزيون» في «يكنشيلد» في لندن، مثلك في أفلام قصيرة له، ك«حرفات وانا» (2008)، من أفلامه الوثائقية الطويلة «عالم ليس لنا» (2012)، الحاصل على جائزة السلام في مهرجان برلين السينمائي.



ملف «سينما المنفى» أسامة عبد الفتاح



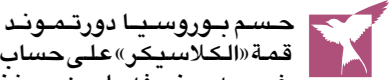
«رجل يفرق»، قضية كاملة في 15 دقيقة (ملف الصحافي)

تقرير

اقترب فريق ليفركوزن خطوة إضافية من حسم لقب الدوري الألماني لكرة القدم، بعد فوز قاتل على هوفنهايم 2-1، في الوقت الذي انتصر فيه بوروسيا دورتموند على حساب غريمه ومضيفه بايرن ميونخ بهدفين من دون مقابل، في قمة «الكلاسيك» ليتقدم ليفركوزن بفارق 13 نقطة عن بايرن ميونخ

ليفركوزن واللقب التاريخي

ميونخ . العربي الجديد



حسم بوروسيا دورتموند قمة «الكلاسيك» على حساب غريمه ومضيفه بايرن ميونخ بهدفين من دون ره، على ملعب البانتز أرينا، في الجولة 27 من عمر الدوري الألماني، وسجل كريم اديمي في الدقيقة 10 وجوليان رابرسون (83) هدفي الانتصار للضيوف، ليبقي بايرن ميونخ في وصافة الجوندسليغا برصيد60 نقطة، اما دورتموند فبات بملك 53 نقطة في المركز الرابع، وضرب دورتموند صفوفين يجرح واحد، بعد أن اطاح غريمه التقليدي وحسب الصراع مع لايبزيغ على المركز 3، إذ يتقدم على الأخير حاليا بفارق 3 نقاط. وتعد المشاركة في دوري الأبطال بمثابة «خمس أحمر» للشادي «الأصفر والأسود»، حيث تخبر إمكانية الخياب عنها مخاوفه، خاصة أنه يعتمد كثيراً على المداخل التي تدرها المسابقة القارية المرموقة عليه. وحسب بايرن، حامل لقب

لم يذق ليفركوزن طعم الخسارة في 39 مباراة خاضها بمختلف المسابقات

الدوري لأول مرة في آخر 11 موسماً، على أرضه أمام دورتموند (منذ عام 2014)، في حين أخفق النادي البافاري في كسب النقطة قبل الموقعة المرتقبة له في ريع نهائي دوري الأبطال أمام أرسنال الإنكليزي الشهر المقبل، وهي الفرصة الأخيرة لفريق المدرب توماس توخل الذي يغادر في نهاية الموسم، من أجل تجنب الخروج خالي الوفاض هذا الموسم، بعد الإقصاء المبكر من مسابقة كأس ألمانيا.

ويعد أن تالق رفة بايرن ميونخ في الفترة الأخيرة بالمساهمة في الأهداف سواء بالتسجيل أو الصناعة في آخر 5 مباريات باليوندسليغا، غاب جمال موسيالا

أونسو (42 عاماً) خلال مؤتمر صحافي عقده الجمعة، أنه سيقف الموسم المقبل في النادي، بعدما تنازلت الشائعات إكمانية رحيله إلى بايرن ميونخ أو ليفربول الإنكليزي. وقال أونسو في المؤتمر أيضاً: «ما زلت مدرباً شاباً، لكن أعتقد أن هذا هو القرار الأفضل لمستقبلي»، في الوقت الذي أدار فيه نجم الريال السابق 118 مباراة في كرة القدم الاحترافية (76 في ليفركوزن و42 في ريال سوسيداد ب) وبيت تقرير لصحيفة«اس»الإسبانية، أن أونسو اتخذ هذا القرار، كونه لا يريد إغلاق الباب أمام ريال مدريد، وهو يطمح في قيادة الفريق الملكي بالمستقبل القريب، وأضافت الصحيفة أن اللاعب السابق الذي مثل أندية ليفربول وبايرن ميونخ رفقة الريال، والذي يقدم موسماً استثنائياً مع ليفركوزن، يدرك أنه يصعب عليه تولي قيادة ريال مدريد الموسم المقبل، بعد أن مهد النادي الملكي عقد مدربه كارلو أنشيلوتي لمدة موسمين (حتى يونيو/ حزيران 2026)، وبحارب ليفركوزن على ثلاث جبهات، بينها الدوري الألماني الذي لم يحرزه في تاريخه، ما دفع أبرز الأندية الأوروبية إلى الاهتمام بضم المدرب الشاب، أولها بايرن ميونخ الألماني وليفربول الإنكليزي، ولويدق ليفركوزن طعم الخسارة في 39 مباراة خاضها ضمن مختلف المسابقات هذا الموسم حيث تعود لخسارته الأخيرة في 27 مايو/ أيار 2023، وهو يتحضر للاحتفال بلقبه الأول في الدوري، كما يتنافس على أكثر من جبهة، إذ وصل إلى نصف نهائي الكاس وسيلعب

أمام دوسلدورف من الدرجة الثانية وربع نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» وسيواجه ويستهام الإنكليزي. وعانى ليفركوزن قبل فترة التوقف الدولي للفوز قارياً على قره باغ الأذربيجاني في ثمن النهائي (5-4 بإجمالي المبارتين) والفوز محلياً على فرايبورغ 2-3 في المرحلة السادسة والعشرين، وافتقد

ليفركوزن مرة جديدة إلى جهود مهاجمه النيجيري فمختور بونفابيس بسبب إصابة عضلية، في حين غاب الأرجنتيني إيرنكييل بالاسيوس للإصابة أيضاً. ومُنّي هوفنهايم بخسارته الثالثة توالياً، بعدما سبق له أن سقط قبل النافذة الدولية أمام فرانكفورت 3-1 وشوتوغارت 0-3. من جهته، سقط لايبزيغ في فخ التعادل السلبى مع

ضيفه ماينتختن. وقاد ألف هاستنهوتل فريقه فوفلسبورغ في أول مباراة له معه في دكة المدربين إلى الفوز على ضيفه فيردر بريمن المقفوس 0-2. وخاض بريمن الشدائي، بعد 13 عاماً قضاها في صفوف النادي، من المراكز الأوروبية بفوزه على ضيفه بوروسيا مونشغلادباخ 0-3، في حين تعادل اينتراخت فرانكفورت من دون أهداف مع ضيفه أونيون برلين.



لرييؤخ ليفركوزن يلقب اليوندسليغا سابقاً إيا فمختور بونفابيس (تصان برلين)

صورة في خير

كولينز تكشف موعد اعتزالها

أكدت الأميركية دانييل كولينز، عقب تتويجها بلقب بطولة ميامي للنس، ذات الألف نقطة لأول مرة في مسيرتها، أنها ستعزل بنهاية الموسم الحالي «الأسباب صحية شخصية للغاية»، وأكدت كولينز (30 عاماً)، في مؤتمر صحافي عقب فوزها على الكاراخية يلينا ريباكينا، وتتويجها ببطولة ميامي، «أشعر أن هذه الأسئلة (بشأن ما إذا كانت تعزم مواصلة اللعب) تحمل نوايا حسنة، لأنني أعتقد أن هناك الكثير من الناس الذين يريدون مواصلة رؤيتي لعب بشكل جيد». وتابعت: «لكن كما صرحت من قبل، لدي مشكلات صحية تجعل الأمور أكثر تعقيداً خارج اللعب».



على هامش الحدث

تشافي: ينبغي أن تقوم بواجبنا وننافس حتى النهاية

أكد تشافي هرتانديز مدرب برشلونة أن الفريق ينبغي عليه «القيام بالواجب» خلال الفترة المتبقية من الليغا و«الكفاح حتى النهاية»، في مشوار المنافسة على اللقب، عقب الفوز على لاس بالماس في ملعب لويس كومبانيس الأوليمبي بهدف من دون رد. وأضاف تشافي: «حصدنا ثلاث نقاط كانت ضرورية للغاية من أجل الاستمرار في المنافسة. سنرى كيف تسير الأمور. الشيء المحزن هو أننا لا نعتمد على أنفسنا. أخفقنا كثيراً. ربما نتكمن من المنافسة. هناك مباراة في البرنابيو بعد جولتين. أتمنى أن ننجح في تقليص الفارق. يجدر بنا على الأقل القيام بما يجب علينا فعله والكفاح حتى النهاية». وبدأ المدرب الكتالوني راضياً عن أداء فريقه، قائلاً: «النتيجة إيجابية، ليس فقط بسبب الفوز. قدم الفريق أداءً جيداً جداً. أغلقنا المساحات على كامل وجه وأهدرنا أهدافاً أكثر من الطبيعي. هذا هو ملخص الكثير من المباريات خلال الموسم، غياب الفعالية يتسبب في إهدار الكثير من النقاط». وأضاف: «دافع بصورة رائعة. وقبل الطرد كان الضغط العالي جيداً للغاية. نلعب بقوة وجدية وحسن المسؤولية. الالتزام الدفاعي للاعبين أمر ضروري كي نصل إلى المكان الذي نحتله الآن، ما زلنا في التشامبيونز وادينا أمل في المنافسة على الليغا».

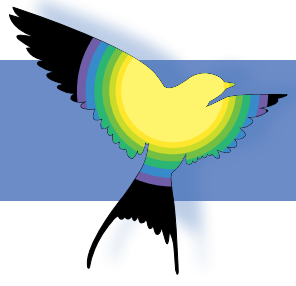
فينيسوس يأسف لوجود 3 حالات عنصرية جديدة في إسبانيا

أبدى لاعب ريال مدريد الإسباني، البرازيلي فينيسيسوس جونيور، على الشبكات الاجتماعية أسفه لوجود ثلاث حالات عنصرية جديدة «مقيبة» في كرة القدم الإسبانية. وأبدى فنيي دعمه للارجنطيني ماركوس أكونيا ومدربه كيكي سانتشيز فلوريس وحارس رايو ماخادابونا، شيخ كلتي سار، وكتب فنيي في حسابه على «إكس»:«لن ألعب أصلاً في عطلة هذا الأسبوع، لكننا رأينا 3 حالات جديدة مقبحة للعنصرية في إسبانيا في يوم واحد. كلٌ دعني لاكونيا والمدرب كيكي فلوريس من إشبيلية، ورايو ماخادابونا الذي تلمه شجاعته الكثيرين»، وفي مواجهة خيتافي وإشبيلية على ملعب كواليسيوم، حذر النادي المريدي الجمهور عبر مكبرات الصوت من أن أكونيا ومدربه تعرضا لإهانات. وعلى ملعب سيستاو ريفر توقفت مواجهة صاحب الأرض مع رايو ماخادابونا في الدقيقة 87 بعدما قال حارس الزوار أنه تعرض لإهانات عنصرية بل دخل في مواجهات مع الجمهور وطرد بسببها. وكتب فنيي: «يجب طرد العنصريين ولا يمكن أن نستمر المباريات في ظل وجودهم في المدرجات. سننتصر فحسب حين يخرج العنصريون من الملاعب مباشرة نحو السجن، وهو المكان الذي يستحقونه».

مارتينو: يتابع حالة ميسي يومياً

قال الأرجنتيني خيرارنو تاتا مارتينو، مدرب إنتر ميامي الأميركي، إنه تجري متابعة تطور حالة نجم الفريق مواطنه ليونيل ميسي، الذي يعاني من حمل عضلي زائد يومياً، وأنه سيستجد غالباً الثلاثاء، ما إذا كان سيتمكن من المشاركة في نهاب ربع نهائي دوري أبطال الكونككاف، أمام مونتهري الأربعة المقبل. وجاءت تصريحات مارتينو، في مؤتمر صحافي عقب التعامل مع نيويورك سيتي 1-1 في الدوري الأميركي، «تتابع تطور حالة ليو يومياً وأنا، وأنا على ما سيحدث في الأيام الثلاثة أو الأربعة المقبلة مستعد ما إذا كان سيلعب أم لا. مباراة الأربعة أمام فريق مهم للغاية ولكن علينا أن نفكر في الموسم كله». وأضاف: «أنا وجدنا أن هناك خطورة عليه فلن يلعب. مستعد الأمر الثلاثاء». ومن ناحية أخرى، أبدى مارتينو رضاه عن نتيجة مواجهة نيويورك سيتي رغم عدم حصد النقاط الثلاث، وشاهد ميسي المباراة من المدرجات، علماً بأنه يخضع للمرحلة الأخيرة من عملية التعافي من حمل عضلي زائد في الفخذ، جعله يعيق عن 3 مباريات في الدوري الأميركي ومعسكر منتخب الأرجنتين الأخير، والذي خاض خلاله منتخب التانغو مباراة ودية واحدة فقط. استطاع خلالها تحقيق الانتصار بنتيجة 1-3، بفضل كل من النجم الحظرم أنخول دي ماريا واليكسيس ماكاليستر وكذلك مهاجم إنتر ميلانو الإيطالي، لاوتارو مارتينيز.





هوامش

أقرّ في الولايات المتحدة الأميركية، أخيراً، مشروع قانون من شأنه أن يحظر تطبيق تيك توك. يستعين كثير من الفنانين الأميركيين بهذه المنصة لنشر أعمالهم والتفاعل مع الجمهور، ويبدون مخاوف من حظره



مد يوتر الحظر في الفنانين خارج الولايات المتحدة أيضا (أرجيليا ويبس/فرانس برس)

حظر «تيك توك» فنانون أميركيون قلقون من فقدان المتابعين

ريم ياسر

تحتل الولايات المتحدة الأميركية المركز الأول في عدد المستخدمين الشهري للمنصة تيك توك مع ما يقرب من 170 مليون مشترك لديهم حسابات لإنشاء محتوى الفيديو ومشاركته والتفاعل معه. بين هؤلاء، آلاف الموسيقيين ومقدمي العروض الترفيهية والفنانين البصريين. هؤلاء جميعاً وجدوا أنفسهم مهددين بتوقف نشاطهم، بعد أن أقرّ مجلس النواب الأميركي مشروع قانون من شأنه حظر التطبيق في الولايات المتحدة. أقرّ القانون الجديد باغلبية كاسحة، ما يشير إلى دعم المشرّعين له. وقد أشار الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى أنه سيوقع المشروع ليصبح قانوناً إذا مُرر عبر مجلس الشيوخ. وإذا ما حدث ذلك، سيضطر أصحاب الشركة الصينية المشغلة للتطبيق في الولايات المتحدة (ByteDance) إلى بيعها بحلول سبتمبر/ أيلول المقبل، وإلا فسيتحظر «تيك توك». فكيف سيؤثر هذا الحظر في صناعات

المحتوى الأميركيين الذين يعتمدون في الترويج لأعمالهم ومشاريعهم على هذه المنصة، وما البدائل التي أمامهم أو الخطوات التي اتخذوها لتجاوز الأمر؟ فور إعلان مشروع القانون، أصدرت الشركة المشغلة للتطبيق بياناً تحث فيه المستخدمين على الضغط من أجل وقف الحظر. جاء في نص البيان أن «الحكومة الأميركية تحاول تجريد 170 مليون أميركي من حقهم الدستوري في حرية التعبير، من دون اعتبار للأضرار التي ستلحق بالآلاف الشركات الناشئة، وحرمان المبدعين جمهورهم وتدمير سبل عيشهم». وحثّ البيان مستخدمي التطبيق على مشاركة مقاطع الفيديو، تحت هاشتاغ Keep Tik Tok، للتعبير عما يعنيه التطبيق بالنسبة إليهم، أو كيف أثر إيجاباً في حياتهم. شساراً لآلاف المستخدمين في هذا الهاشتاغ، من بين هؤلاء رسامة الكوميكس ريغاتوني جاريدو. تقول جاريدو التي يتخطى عدد متابعيها على «تيك توك» 250 ألفاً، إن حظر التطبيق يعني أنها ستحتاج إلى إنفاق المزيد من

الطاقة لبناء منصة أخرى تستطيع من خلالها التواصل مع متابعيها. تبرز جاريدو بين رسوم الكوميكس والتحريك في فيديوهات قصيرة تتوافق مع طبيعة تيك توك التي تعتمد على مثل هذا النوع من المحتوى. نوغي (Nuge) نحات أميركي شاب لديه أكثر من 200 ألف متابع على منصة تيك توك. يتساءل نوغي ساخراً: «ألا تجمع المنصات المملوكة لشركات أميركية الكمية نفسها من البيانات من مستخدميها إن لم يكن أكثر؟». يشير الفنان الشاب هنا إلى الأسباب المعلنة لحظر التطبيق في الولايات المتحدة، واتهام الشركة المشغلة له بجمع بيانات المستخدمين من أجل إرسالها إلى الحكومة الصينية. أما ففينا كاري، فنانة الأداء التي لديها أكثر من مليون متابع على التطبيق، فتقول إن أكثر ما يقلقها من حظر «تيك توك» هو هذا التحول من المنظور العالمي الذي نستفيد منه ونضيف إليه رؤية ضيقة يحركها الخوف من الآخر. يرى كثيرون من مستخدمي «تيك توك» أن آلياته تختلف عن المنصات الأخرى، مثل

باختصار

يرى كثيرون من مستخدمي «تيك توك» أن آلياته تختلف عن المنصات الأخرى، فهي تسمح للمحتوى بالانتشار بطرق مختلفة لا تستخدم من إن من الأسهل الترويج للمحتوى على «تيك توك» إذا كان بإمكان المستخدم تعلم العمل بواسطة بنية الفيديو القصير للمنصة فالتطبيق مناسب للمبدعين الذين يعملون على صنع محتوى فيديو قصير وجذاب.

تاراً بلير بول، التي تعرّف نفسها بأنها فنانة رسوم متحركة، تقول إن الفنانين في الماضي كانوا مدينين للمعارض ببيع أعمالهم، لكن مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك «تيك توك»، ساعدت في الاستغناء عن الوسطاء، فهي تعادل وجود معرض فني في جيبك. تُضيف بلير أن منصة تيك توك ساعدتها في بناء مهنة لم يكن من الممكن أن تتحقق من دونها. حظر «تيك توك» لن يؤثر في الفنانين داخل الولايات المتحدة فحسب، بل يمكن أيضاً أن يكون له تأثير في فنانين آخرين خارجها. يقول الفنان الكندي مات تشيسكو الذي لديه ما يقرب من ثلاثة ملايين متابع على المنصة، إن نسبة كبيرة من مشاهداته تأتي عادة من الولايات المتحدة، ويعني حظر التطبيق في أميركا خسارته لهؤلاء المتابعين.

يُمثّل تيك توك في الولايات المتحدة الأميركية مصدر دخل لكثير من المشاهير، وبعض هؤلاء من الفنانين التشكيليين

«يوتيوب» أو «إنستغرام»، فهي تسمح للمحتوى بالانتشار بطرق مختلفة لا تستخدم من إن من الأسهل الترويج للمحتوى على «تيك توك» إذا كان بإمكان المستخدم تعلم العمل بواسطة بنية الفيديو القصير للمنصة فالتطبيق مناسب للمبدعين الذين يعملون على صنع محتوى فيديو قصير وجذاب. تاراً بلير بول، التي تعرّف نفسها بأنها فنانة رسوم متحركة، تقول إن الفنانين في الماضي كانوا مدينين للمعارض ببيع أعمالهم، لكن مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك «تيك توك»، ساعدت في الاستغناء عن الوسطاء، فهي تعادل وجود معرض فني في جيبك. تُضيف بلير أن منصة تيك توك ساعدتها في بناء مهنة لم يكن من الممكن أن تتحقق من دونها. حظر «تيك توك» لن يؤثر في الفنانين داخل الولايات المتحدة فحسب، بل يمكن أيضاً أن يكون له تأثير في فنانين آخرين خارجها. يقول الفنان الكندي مات تشيسكو الذي لديه ما يقرب من ثلاثة ملايين متابع على المنصة، إن نسبة كبيرة من مشاهداته تأتي عادة من الولايات المتحدة، ويعني حظر التطبيق في أميركا خسارته لهؤلاء المتابعين. يخشى تشيسكو أيضاً أن يؤدي ذلك إلى حركة حظر دولية للتطبيق يمكن أن تمتد إلى أماكن أخرى مثل كندا، ما من شأنه أن يجبره على إعادة التفكير في مصادر إيراداته كما يقول، وربما خفض نمط حياته على المدى القصير.

وأخيراً

صور وكلمات

محمود الرجبي

صورة فوتوغرافية عمانية قديمة بالأبيض والأسود، تعود إلى فترة الثلاثينات، يجري تداولها هذه الأيام تزامناً مع أحداث الحرب على قطاع غزة. تظهر فيها سيارة رباعية الدفع وصلت إلى السلطان سعيد بن تيمور من فلسطين، عن طريق البحر، وقد اجتمع طابور طويل من البشر من أجل حملها إلى اليابسة، وهم يرفعون نشاديشهم ويحزّمونها بخواصرهم، قبل وصولهم إلى الماء، حتى لا يعترضهم البيل. كان مصدر الصورة سيبقي مبهماً لو لم ترافقها كلمات وأهازيج شعرية عامية من تأليف الشاعر المرحوم جمعان ديوان، يقول فيها: «حباب جاب موتر صنعتة من فلسطين/ باشله فوق راسي لجل ما يلمس الطين». ويمكن تقريب المعاني على النحو الآتي: «سيدي أتى بسيارة صناعتها جاءت من فلسطين/ سآحملها فوق رأسي لكي لا يلمسها الطين».

لا يمر يوم من دون أن نعايش انشغال الناس بغزة وما يحدث فيها من آلام الجانب الإنساني هو الأكثر حضوراً ومبعثاً للأسى، لذلك يقترن هذا الانشغال عادة بالدعاء، خاصة أننا في شهر الصوم. هذه الأعداد الغفيرة المحاصرة من البشر من دون توفر أدنى شروط العيش الطبيعية، معرّضة فوق ذلك

لمفاجآت مفتوحة على العنف والقتل، والظن، أن ضمير العالم لن يتصالح بسهولة مع الكيان المحتل، بعد ما رأينا وسمعنا من صرخات وآلام موثقة. من ناحيتي، أفضي الكثير من الأوقات في تتبع نشرات الأخبار وقراءة المقالات التي في معظمها تدور حول الموضوع الفلسطيني في لحظته الراهنة، وكذلك حين أقلب صفحات «فيسبوك»، فإن الصدمات تتوالى وهي تعرب عن مشاهد مؤلمة خاصة فيما يتعلق بالأمومة والطفولة من تجويع وقتل وأمراض وتكسّر مأساوي، لم يشهد له التاريخ مثيلاً بهذه الكثرة والتواتر والتصوير الحي المباشر. في العمل في المستشفى أو في الأسواق، حتى وأنت تمشي لا بد أن تكون غرّة حاضرة. أتذكر منذ أيام كنت أتريض في الليل حين قابلت جاراً لي، فاقترحت عليه أن نمشي معاً، فإذا بموضوع غرّة يقفز إلى مسرح الحديث، والغريب أنه قال لي، وهو شخص لا علاقة له بالكتابة واهتماماته القرائية متوسطة، إنه يتمنى أن يكتب مقالاً بعنوان «العار العربي الكبير»، على وزن عبارة «العالم العربي الكبير»، متذكراً الأبيات «النوستالجية» التي حفظناها في طفولتنا «بلاد العرب أوطاني... من الشام لبغدان». كان أكثر ما آله أن العرب رغم ثرواتهم وخيراتهم وقوى ضغطهم، عاجزون حتى عن تزويد إخوانهم في غزة بالطعام

والدواء، فضلاً عن حمايتهم والدود عنهم، في حين أن دولاً بعيدة، مثل جنوب أفريقيا والبرازيل، اتخذت مواقف أكثر نبلاً، وتحركت ضمائرهم صراحة. أتذكر في التسعينيات محاضرة للمفكر محمد عابد الجابري في مسقط، استلهاه بقوله إنه جاء من الرباط على متن طائرة خطت به طويلاً إلى مسقط، وعبرت بلداناً جميعها عربية. للأسف الجغرافيا واحدة، ولكن القلوب شتى، وهذا ما لم ينتبه إليه العرب بعد، مما سهّل أكلهم وتمزيقهم كل على حدة. لم تعد تستهوي كثيرين الآن، وكاتب هذه السطور واحدهم، قراءة الكتب المترجمة من الفضاء

”

ليس كل شيء قادم من الغرب بريئاً وشفافاً، بما فيه الأدب والفكر، اللذان يفترض فيهما النزوع الخالص نحو الإنسان والإنساني

“